يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Google play App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

٨ صفحات مع الملحق (٥٠٠) دينار

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5236) السنة التاسعة عشرة – الخميس (4) أب 2022

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

الدفاع المدني يدخل الاستنفار التام

■ بغداد / المدى

دخلت مديرية الدفاع المدني، أمس الاربعاء، حالة الاستنفار التام مع موجة الحر اللاهبة وتسجيل ارتفاع كبير بدرجات الحرارة.
وذكرت المديرية في بيان تلقته (المدى)، أن "فرق الدفاع المدني ومع موجة الحر دخلت الاستنفار التام تحسباً لأي طارئ".
وأشار، الى "تسجيل حادث حريق كبير بصورة يومية، فضلاً عن الحوادث العرضية". وتابع، أن "المديرية تهيب بالمواطنين للاتصال المباشر بالدفاع المدني عن طريق الرقم (115) لتتمكن الفرق من الوصول الى مكان الحادث بصورة مباشرة دون أي تأخير".

دافعت عن قيم الدولة المدنية وفضحت مافيات الفساد والقتل

(المدى) تدخل عامها الـ"20" وتؤكد المضي بنهجها الوطني

■ بغداد / المدى

سنة اخرى توقد بها جريدة (المدى) شمعة في طريق الحرية والتنوير والفكر والثقافة والفنون، سنة اخرى تصدر بها (المدى) في ظل تداعيات سياسية واقتصادية ومتغيرات اجتماعية وثقافية كبيرة. سنة اخرى تتواجد (المدى) في اكشاك صحف بغداد والمحافظات من اقصاها الى اقصاها وباصرار. سنة اخرى و(المدى) تمضي في طريقها الذي اختطته بقوة وتصميم مهني صادق ينحاز الى قضايا الوطن ومشاكل المواطن... في الذكرى19 لتأسيسها، هنأت اوساط صحفية وأكاديمية عراقية (المدى) بذكرى التأسيس ودخولها عامها الـ(20)، متمنين لها المزيد من العطاء والتألق والابداع، مشيدين بحيادتيها ومواكبتها للأحداث والتطورات ونقل الصوت الحر دون خوف وصمت.
وعبر عدد من المثقفين والكتاب والصحفيين والفنانين عن شكرهم وتقديرهم الى كادر صحيفة (المدى) على جهودها المبذولة في متابعة الأحداث وطرحها بمهنية وموضوعية، فيما وصفوها بـ "المشروع الشامخ الذي يصعب ان تفارق عطاءه يوما".
ويقول الكاتب والصحفي هاشم حسن لـ(المدى)، "اثبتت الايام مصداقية نهج (المدى) في الوقت الذي تساقطت فيه عشرات الصحف لانحرافها عن المسار الصحيح لحرية الصحافة". بدورها، تقول الصحفية والاكاديمية سهام الشجيري عن (المدى) إن "قضايا (المدى) مؤطرة بعنفوان اللغة الناعم، وذوبان الروح في عشق الكتابة وتفسيرها، من داخل شرنقة التنبيه للقادم من سلاسل العطاء".
من جانبه، يقول الصحفي كاظم المقدادي عن (المدى)، إن "جريدة (المدى) تسير بخط مستقيم وواضح، وتعد من الصحف العراقية التي اتخذت لها خطا مهنيا، وشخصية معنوية ومهنية".
إلى ذلك، يقول الصحفي عبد الحليم الرهيمي لـ(المدى)، "لا يكفي ان نستذكر (المدى) بيوم تأسيسها كل عام فهي تستحق اكثر من ذلك لانها ترافقنا ونرافقها كل يوم"، مشيرا الى أن "(المدى) صحيفة ومشروع شامخ يصعب ان نفارق عطاءه يوما".

■ التفاصيل في الصفحات الداخلية

متظاهرو الحبوبي: لن نكون جزءاً من الصراع السياسي

■ ذي قار / حسين العامل

وسط تباين آراء التشرينيين حول المشاركة في تظاهرات التيار الصدري من عدمها، أعلن ثوار ساحة الحبوبي وناشطون في محافظة ذي قار رفضهم المشاركة في تظاهرات التيار الصدري والإطار التنسيقي، وفيما أكدوا ان هدف تشرين هو التغيير الجذري وانهم لن يكونوا حطباً في محرقة الفتنة، وصفوا تظاهرات الاحزاب بأنها صراع سياسي على مغانم السلطة.
يأتي ذلك إثر دعوات سابقة لكل من التيار الصدري والإطار التنسيقي لتحشيد جماهيري يهدف لدعم تظاهراتهم التي رفع فيها الاول شعار "الاصلاح" والآخر شعار "دعم الشرعية".
وذكر بيان القاه أحد الناشطين في جمع من المتظاهرين وسط ساحة الحبوبي وتابعته (المدى)، ان "الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد وما حصلت من صراعات سياسية وخلافات حزبية، هي صراع من اجل المناصب والمكاسب في حكومة الاحزاب والطبقة السياسية الفاسدة".

■ التفاصيل ص3

جريدة (المدى) تواصل رسالتها .. عدسة: محمود رؤوف

الصدر يطالب بحل البرلمان وانتخابات مبكرة

■ بغداد / المدى

طالب زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر، أمس الأربعاء، بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة، مؤكدة أن الوجوه القديمة لن يكون لها مكان.
وقال الصدر في كلمة متلفزة تابعتها (المدى)، إن "الوجوه القديمة لن يكون لها وجود من خلال عملية ديمقراطية سلمية".
ودعا الصدر، إلى "إجراء انتخابات مبكرة بعد حل البرلمان الحالي".
وطالب، "الثوار والمعتصمين إلى البقاء والاستمرار لحين تحقيق المطالب".
وأكد، أن "الإصلاح لا يأتي إلا من خلال التضحية"، وتحدث عن "عدم وجود فائدة من الحوار خصوصاً بعد أن قال الشعب كلمته".
ورفض الصدر، "إراقة الدماء"، مبيناً أن "ما يجري في العراق ليس صراعاً على السلطة".
ولفت، إلى أن "الثورة بدأت من التيار الصدري"، موضحاً أن "الدعاوى الكيدية عرقلت تشكيل حكومة الأغلبية".
وشدد الصدر، على أن "الشعب العراقي سئم من الطبقة الحاكمة برمتها"، داعياً إلى "استغلال وجوده لإنهاء الفساد".

الإيزيديون يطالبون بتنفيذ اتفاقية سنجار

■ ترجمة: حامد احمد

يعاني الإيزيديون من أوضاع تعدّ الأسوأ من العام الماضي في وقت تشهد مناطقهم تواجدا لفصائل مسلحة تهدد السلم والأمن نتيجة عدم تنفيذ اتفاقية سنجار، إضافة إلى الاعتداءات التركية المستمرة وعدم محاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحقهم عن تهم الاستعباد الجنسي.
وذكر تقرير لـ (ريليف ويب) ترجمته (المدى)، أن "الثالث من آب 2014 يُذكّر بمرور ثماني سنوات على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق الايزيديين العزل في منطقة سنجار التي اقرت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والبرلمان الأوروبي رسميا بوقوعها".
وأضاف التقرير، أن "الجريمة اشتملت على اعدامات جماعية ومنظومة استعباد ممنهجة واغتصاب جماعي وكل جريمة بشعة يمكن تصورها".
وأشار، إلى أن "المتبقين من الايزيديين الناجين ما يزال الكثير منهم في عداد المفقودين وآلاف آخرين منهم ما يزالون يعيشون حالة نزوح في مناطقهم الاصلية يواجهون مخاطر في قراهم التي تحولت لانقاض ولا يستطيعون العودة اليها".
ولفت التقرير، إلى أن "ما يثير القلق هو ان وضع الايزيديين الان أسوأ مما كان عليه العام الماضي".

■ التفاصيل ص2

اعتقال 1300 متاجر ومتعاطي للمخدرات خلال شهر واحد

■ بغداد / المدى

أفصحت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، عن عدد تجار ومروجي ومتعاطي المخدرات الملقى القبض عليهم منذ مطلع العام الجاري 2022.
وقال مدير الإعلام والعلاقات في مديرية المخدرات، العقيد بلال صبحي، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية، إن "المديرية تعمل مع الأجهزة الأمنية كافة لمحاربة تجار المخدرات".
وأشار صبحي، إلى "إلقاء القبض خلال شهر تموز الماضي على أكثر من 1300 متهم بالتجارة والترويج والتعاطي، ليصبح مجموع المتهمين خلال السبعة أشهر الماضية 9500 متهماً، إضافة إلى ضبط ما يقارب 250 كغم من المواد المخدرة". وأضاف، أن "المواطن كان له دور كبير في عمليات القبض على عصابات المخدرات، عن طريق التبليغ عبر الخط الساخن للمديرية العامة عبر الرقم المجاني 178 والذي يعمل في محافظات العراق كافة". وأكد، أن "المديرية تقوم بعمليات كبيرة لمكافحة المخدرات، بالتعاون مع الأجهزة الأمنية كافة ، للحفاظ على السلم المجتمعي".
وأوضح صبحي، أن "المديرية عندما تلقي القبض على المتعاطين، تأخذ وزارة الصحة دورها لعلاجهم، وكذلك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لإعادة تأهيلهم".
وأشار إلى، أن "المادة 40 من قانون المخدرات تنص على أنه لا تقام أية دعوى جزائية على المتعاطي الذي يقدم طلباً بالعلاج".

جفاف خزين المياه يصل إلى المستوى الثاني

■ بغداد / فراس عدنان

أكدت وزارة الموارد المائية أن الجفاف في خزين المياه وصل إلى المستوى الثاني، وأعربت عن أملها بأن يشهد العام المقبل إيرادات تساعد العراق على تخطي مرحلة الخطر، وتحدثت عن حملة كبيرة أدت إلى إنهاء العديد من التجاوزات التي تقع من الإدارات المحلية والافراد على الأنهر.
وقال مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، إن "وزارة الموارد المائية تتعرض إلى نوعين من التجاوزات على المياه، الأولى تقع على الحصص المائية والثانية تقع على المشاريع المائية".
وأضاف حميد، أن "الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل التابعة للوزارة تقوم بمتابعة الاطلاقات المائية من السدود لغرض تأمين التصاريف للمحافظات كافة".
وأشار، إلى أن "ذلك يكون حسب الخطة المعدّة بداية الموسم الصيفي أو بداية الموسم الشتوي"، مشدداً على أن "التجاوزات تكون في بعض الأحيان من قبل المواطنين، وفي أحيان أخرى تقع من الإدارات المحلية".
وأوضح حميد، أن "أحد تجاوزات الإدارة المحلية، هو ما قام به محافظ بابل قبل مدة بفتح ناظم لكن تم حل هذه المشكلة وإعادة تنظيم الناظم حسب الخطط التشغيلية المعدة من قبل وزارة الموارد المائية".
وأورد، أن "قسماً من المواطنين المتواجدين في صدور الأنهر يقومون باستهلاك المياه أكثر من الحصص المائية المخصصة إليهم ما يقلل حصص أولئك المتواجدين في ذنائب الأنهر".

■ التفاصيل ص4

رفض بصري لتحويل أموال من المحافظة إلى "خليجي 25"

■ البصرة / المدى

انتقد نائب، أمس الأربعاء، قرار مجلس الوزراء بتحويل أموال من تخصيصات البصرة إلى حساب تنظيم بطولة كأس الخليج المقرر إقامتها مطلع العام المقبل في المحافظة.
وقال النائب عن المحافظة هاتف الساعدي، إن "مجلس الوزراء أصدر أمس الأول قراراً بشأن تنظيم بطولة كأس الخليج بنسختها الـ (25) في البصرة".
وأضاف الساعدي، أن "مقررات مجلس الوزراء أظهرت تخصيص أموال للبطولة من واردات البصرة التي تعاني من مشكلات كبيرة جداً ولا تتحمل المزيد من الأعباء المالية".
وأشار، إلى أن "هذه الأموال مخصصة لتطوير المحافظة وإدامة المشاريع الخدمية في مختلف القطاعات التي لها تماس مباشر مع الشارع البصري".
وأوضح الساعدي، ان "مشاكلنا كثيرة تتعلق بقطاع الكهرباء حيث أن وضعنا خاص ضمن هذا القطاع، وكذلك الحال بالنسبة لمعاناتنا من المياه المالحة".

■ التفاصيل ص2

داعش ينشط في "مثلث الموت".. وخبراء ينصحون بإجراء تغييرات أمنية

■ بغداد / نبأ مشرق

حذر خبراء أمنيون، أمس الأربعاء، من تنامي خطر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة تعرف بـ"مثلث الموت" التي تربط بين محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك، مؤكدين أن الصراع السياسي الحالي بات يؤثر سلبياً على الوضع الأمني.
وشن تنظيم داعش الإرهابي أمس الأول هجوماً على نقطة أمنية للجيش قرب ناحية قرة تبة التابعة لمحافظة ديالى أسفر عن استشهاد عدد من الجنود وإصابة آخرين.
وذكر مصدر أمني، أن "الهجوم نفذ على مرحلتين، الأولى بمهاجمة النقطة العسكرية بأسلحة القنص والمرحلة الثانية باستهداف قوة اسناد للجيش بعبوة ناسفة وإطلاق نار ما زاد عدد الضحايا".
ووصل رئيس اركان الجيش الفريق أول الركن عبد الأمير رشيد يار الله، أمس الى موقع الحادث، وتوعد بقايا الارهاب برد سريع وعمليات نوعية للقصاص منهم.
وشدد يار الله، على "القطعات العسكرية الماسكة بالحيطة والحذر وتكثيف الجهد الاستخباري وتفويت الفرصة على الارهابيين من ارباك الامن في محافظة ديالى وتعزيز مستوى الانتشار العسكري في المناطق التي تشكل تهديداً على استقرار ديالى".
وعلى صعيد متصل، أكد القيادي في الحشد العشائري محمد العزاوي، انطلاق عملية أمنية في محيط حوض كشكول شمال شرقي ديالى.
وقال العزاوي في تصريح لـ(المدى)، إن "قوات أمنية مشتركة بدأت بعملية أمنية في محيط حوض قرى كشكول شرق ناحية قره تبه بعد الاستهداف الإرهابي".
وأضاف، أن "العملية والتي تجري من محورين تهدف إلى تمشيط وديان وتلال تحيط بسلسلة نقاط مرابطة في عمق كشكول، بالإضافة إلى تأمين الطرق الزراعية التي تستخدم من قبل الأرتال العسكرية".
بدوره، قال الخبير الأمني عدنان الكناني في حديث إلى (المدى)، إن "تنظيم داعش الإرهابي ينشط في مساحة يمكن ان يطلق عليها مثلث الموت الرابط بين محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك".
وأضاف الكناني، ان "هناك ربما ضعفا في الخطط أو القيادة التي تتولى حماية هذه المنطقة، مع خروق متكررة وبالتالي يبدو أننا نعاني من عجز في إيجاد حلول لهذه المنطقة".
وأشار، إلى أن "ما حصل ليلة أمس الأول من استشهاد ستة مقاتلين، هو خرق كبير، ونحتاج إلى استبدال القيادات العليا المسؤولة عن برمجة القطعات وتبديلها ووضع الخطط لمعالجة الأهداف".
ومضى الكناني، إلى أن "التنظيم يحاول ان يجمع فتاته وأكبر قدر من الجهود ومراقبة الوضع وما يدور في بغداد، يأمل بأن تحصل هناك صراعات داخلية وهو ما لا نتمناه".
من جانبه، ذكر الخبير الأمني الآخر، أحمد الشريفي في حديث إلى (المدى)، أن "جميع المؤشرات تفيد بأن نشاط تنظيم داعش الإرهابي وإن كان قد ضعف لكنه يتصاعد ويتم استثماره في الازمات السياسية".
وتابع الشريفي، أن "الصراع السياسي وعدم وجود موقف يؤثران بشكل سلبي على أداء المؤسستين العسكرية والأمنية".
ولفت، إلى أن "العراق يعاني من عدم الاشراف والمتابعة والمراقبة والتطوير والتحديث في خطط الاسناد إضافة إلى الخطأ الستيراتيجي الذي وقع فيه العراق بالتخلي عن التحالف الدولي دون التعويض بقدرات وطنية".
ورأى الشريفي، أن "كثيرا من الادرع المتصارعة تحت عباءة داعش هي ليست بعيدة عن الصراعات الحزبية للسيطرة على مناطق النفوذ ووضع اليد على رقع جغرافية معينة".
ويواصل، أن "التنوع غير المبرر في توزيع القواطع على تشكيلات مختلفة تابعة للقوات المسلحة يجعل الميدان في حالة رخوة أمنية"، وانتهى الشريفي، إلى أن "العراق يحتاج إلى وحدة موقف سياسي لمواجهة مغذيات تنظيم داعش الإرهابي".

التربية تنفي خرق أسئلة السادس الإعدادي

■ بغداد / المدى

نفى مسؤول في وزارة التربية وجود خرق في أسئلة السادس الاعدادي.
وقال مدير عام تربية الكرخ الثانية قيس الكلابي، إن "الوزارة قررت أن تكون الأسئلة الوزارية للسادس الاعدادي من المنهاج المقرر مراعاة لظروف الطلبة مع الأخذ بنظر الاعتبار الحفاظ على رصانة الشهادة العراقية".وأضاف الكلابي، أن "خلية مركزية من عدة وزارات وضعت لإجراء الامتحانات وكانت الأسئلة محمية ولم يحصل أيّ خرق".من جانبه، قال النائب الاول لرئيس لجنة التربية النيابية جواد الغزالي، إن "اسئلة الامتحان الوزاري وضعت من ذوي الخبرة والاختصاص ونحن على يقين بان الكوادر التربوية ستراعي الطلبة فيما يخص مسألة التصحيح".
واضاف، ان "الضغط في بعض الاحيان يولد طلبة متميزين".

19 عاماً من العطاء..
صحفيون يهنئون (المدى) بذكرى تأسيسها: مشروع شامخ ترك بصمة مهنية

توقد صحيفة (المدى) شمعتها العشرين بمناسبة ذكرى انطلاقها وصدور أول عدد لها بعد سقوط النظام السابق، إذ لعبت (المدى) دورا رياديا في رصدها للعديد من الملفات، وتمكنت من ترك بصمة واضحة لدى الكثير من النخب السياسية والثقافية كما وضعت نفسها في مقدمة الصحف المحلية.

وعبر عدد من الصحفيين عن شكرهم وتقديرهم الى كادر صحيفة (المدى) على جهودها المبذولة في متابعة الأحداث وطرحها بمهنية وموضوعية، فيما وصفوها بـ"المشروع الشامخ الذي يصعب ان تفارق عطاءه يوما".

□ بغداد/ حسين حاتم

ويقول الكاتب والصحفي هاشم حسن لـ(المدى)، "اثبتت الايام مصداقية نهج (المدى) في الوقت الذي تساقطت فيه عشرات الصحف لانحرافها عن المسار الصحيح لحرية الصحافة ورسالتها النبيلة كما سقطت واجهات صحفية كانت عريقة وانحرفت واصبحت من مخالب السلطات والمليشيات تتستر على الانتهاكات وتنافس اللصوص والمختلسين حصصهم في نهب المال العام".

وأضاف حسن وهو العميد السابق لكلية الاعلام بجامعة بغداد: "تحية لـ(المدى) في عيد تأسيسها وألف تحية للعاملين فيها ممن يمسكون القلم بشجاعة الفرسان لتكون كلماتهم اقوى من الرصاص والتزامهم أنبل واصدق من وعود الحكومة والبرلمان وتجار السياسة ودعاة الثقافة ومرتزقة الصحافة.. ننتظر المزيد من (المدى) ومن الاصوات الحرة فيما تبقى منها في شتات الصحافة لتعزيز الموقف الوطني وكشف زيف الطبقة السياسية التي قادت البلاد للخراب وحولت الصحافة إلى وسيلة للتكسب والتملق والابتزاز".

بدورها، تقول الصحفية والاكاديمية سهام الشجيري لـ(المدى) بمناسبة ذكرى تأسيسها، إن "قضايا (المدى) مؤطرة بعنفوان اللغة الناعم، وذوبان الروح في عشق الكتابة وتفسيرها، من داخل شرنقة التنبيه للقادم من سلاسل العطاء".

وأضافت رئيس قسم الصحافة في كلية الاعلام بجامعة بغداد، أن "(المدى) معطاء ويتجسد عطاؤها في إصرارها على التحدي وفسح المجال لقواعد العمل الجاد في اطار الحركة التطورية المتدافعة بسرعة ممكنات التطور الالكتروني، للنظام الاتصالي الراهن، وبالغايات التي تسعى (المدى) لنشرها واشاعتها في حياتنا".

وترى استاذة الصحافة أن "ثمة فن عميق بين ثنايا الصفحات، وعقول نقية صافية تفتش عن شوائب التلعثم الذوقي في صناعة المفردة، وتوقير الصياغة، بين ضحايا الإعلام الموبوء للوصول لصناعة مفردة، يتلقاها القارئ، وبين التشظي في الرد والحساب"، مستدركة بالقول "هذه هي (المدى)، كبيرة واعية، عروس تحنط المسؤولية لتبرز الحقيقة لا الخيال، عبر أجنة فاعليتها وحزمها".

جمهور (المدى) يتابع إصدار الجريدة

وبينت الشجيري، أن "(المدى) من طراز خاص في رصد المتبنيات الاجتماعية وحاجات القارئ، فأن ما تنتجه قلائد المستحيل، تنتمي لتقانة عالية، محمية، رطبة، قادحة للمعنى، صائبة في مقترب الحاجة للبناء، بناء الذائقة، وبناء الاجيال، وتكاشف إبداعها، تستعين بما يقوله الناس، وما تقوله هي، فأية قيمة دلالية اعتبارية ذات جدلية لا تنتهي ولا تتعارض مع طموح القارئ".

من جهته، يقول الكاتب والصحفي مازن الزيدي لـ(المدى)، إن "صحيفة المدى مثلت علامة فارقة في سماء الصحافة العراقية المعاصرة ما بعد عصرها الذهبي في العهد الملكي".

وزاد، "لقد قدمت جريدة (المدى) خلال مسيرتها الطويلة نموذجا للصحافة المحترفة لعراق ما بعد الدكتاتورية، والتي خرج من مدرستها العشرات من الصحفيين العراقيين".

ومضى الزيدي بالقول، "تحية لـ(المدى) في عيد تأسيسها وتحية لرئاسة تحريرها متمثلة بالاستاذ فخري كريم وادارتها الفذة متمثلة بالدكتورة غادة العاملي وادارة تحريرها العتيدة الكاتب علي حسين ولكل العاملين فيها والذين عملوا في صفوفها، مع اطيب الامنيات بدوام مسيرتها الوطنية الشاقة".

من جانبه، يقول الصحفي كاظم المقدادي لـ(المدى)، إن "جريدة (المدى) تسير بخط مستقيم وواضح، وتعد من الصحف العراقية التي اتخذت لها خطا مهنيا، وشخصية معنوية ومهنية"، مضيفا، أنها "استطاعت استقطاب اقلام عراقية مهمة من النخب المثقفة".

وأردف المقدادي، "عندما نحتفي بذكرى تأسيسها فأننا نحتفي بميلاد صحيفة تركت بصمة مهنية في تاريخ الصحافة العراقية، بحس وطني ومهني في ظروف صعبة ومعقدة". ويرى الصحفي المقدادي، انه "وبعد مرور ثمانية عشر عاما، مازالت (المدى) واثقة الخطى في نهجها الوطني ومهنيتها المتميزة بأخبارها وتقاريرها، وبإخراجها وباختيار عناوينها، وبحضور لافت وسط العائلة الصحفية العراقية".

إلى ذلك، يقول الصحفي عبد الحليم الرهيمي لـ(المدى)، "لا يكفي ان نستذكر (المدى) بيوم تأسيسها كل عام فهي تستحق اكثر من ذلك لانها ترافقنا ونرافقها كل يوم"، مشيرا الى أن "(المدى) صحيفة ومشروع شامخ يصعب ان تفارق عطاءه يوما".

ويضيف الرهيمي، ان "(المدى) صوت عال يحمل هموم ومواجع العراقيين الكثيرة"، مستدركا بأن "(المدى) لم تتردد يوما عن قول كلمة الحق وبكل قوة وعند صمت الجميع".

وفي سياق متصل، يقول الكاتب والصحفي نزار السامرائي لـ(المدى)، إنه "مما لا شك فيه ان (المدى) تعد واحدة من الصحف التي تقف في الصف الامامي بين الصحف العراقية التي صدرت بعد عام ٢٠٠٣".

وأضاف، أن "(المدى) اعتمدت خطا صحفيا واضحا راح يترسخ بمرور الأيام ولا سيما انها استقطبت كادرا صحفيا متميزا استطاع ان يضفي عليها بصمة خاصة جعلتها تلبي حاجات القارئ العراقي الذي يبحث عن الحرفية والتنوع".

وتابع السامرائي قائلا، "لا يسعنا ونحن نشارك (المدى) الذكرى السنوية لصدورها الا ان نوجه لها تحية تقدير كبيرة متمنين لأسرة (المدى) المزيد من النجاح والتطور بما يخدم الصحافة العراقية بالشكل الذي يجعلها ترتقي الى مصاف الصحافة المتطورة في مختلف دول العالم وهو امر ليس بالمستحيل على (المدى)، التي تقف خلفها مؤسسة ثقافية راكزة وإدارة متمكنة".

نائب عن المحافظة: نحتاج المبالغ في المشاريع الخدمية

رفض بصري لتحويل أموال من المحافظة إلى بطولة "خليجي 25"

انتقد نائب، أمس الأربعاء، قرار مجلس الوزراء بتحويل أموال من تخصيصات البصرة إلى حساب تنظيم بطولة كأس الخليج المقرر إقامتها مطلع العام المقبل في المحافظة.

وقال النائب عن المحافظة هاتف الساعدي، إن "مجلس الوزراء أصدر أمس الأول قراراً بشأن تنظيم بطولة كأس الخليج بنسختها الـ (٢٥) في البصرة".

□ البصرة/ المدى

وأضاف الساعدي، أن "مقررات مجلس الوزراء أظهرت تخصيص أموال للبطولة من واردات البصرة التي تعاني من مشكلات كبيرة جداً ولا تتحمل المزيد من الأعباء المالية".

وأشار، إلى أن "هذه الأموال مخصصة لتطوير المحافظة وإدامة المشاريع الخدمية في مختلف القطاعات التي لها تماس مباشر مع الشارع البصري".

وأوضح الساعدي، ان "مشاكلنا كثيرة تتعلق بقطاع الكهرباء حيث أن وضعنا خاص ضمن هذا القطاع، وكذلك الحال بالنسبة لمعاناتنا من المياه المالحة".

وأورد، أن "هذه المشكلات وبدلاً عن نجد لها الحلول من خلال الأموال المخصصة للموازنة العامة في تنمية الأقاليم أو البترودولار نفاجأ بتحويلها إلى تنظيم (خليجي ٢٥)".

وأكد الساعدي، أن "سؤالا نوجهه إلى مجلس الوزراء، هل أن هذه البطولة تخص البصرة أم العراق بشكل عام، وهل أن البصرة سوف تتصدى لوحدها للمشهد؟، حيث أنها ليست اقليماً أو دولة مستقلة؟".

ويسترسل، أن "البصرة واحدة من المحافظات، والحدث الكروي المرتقب يهم العراق بشكل عام، فليس من الممكن أن تخصص الأموال التي نحتاجها لتنظيم البطولة".

وأفاد الساعدي، بأن "تخصيصات تنظيم بطولة (خليجي ٢٥) يجب أن تكون من الموازنة العامة للدولة والحكومة الاتحادية لديها من الفائض المالي ماهو كاف".

وأكد، أن "العديد من المناسبات قد أقيمت في محافظات أخرى ذات طابع وطني تم تخصيص أموالها من الموازنة العامة للدولة".

وتابع الساعدي، أن "دعوة أوجهها إلى الإدارة المحلية ممثلة بالمحافظ ونوابه، كما اوجهها إلى ممثلي المحافظة في مجلس النواب العراقي لعقد اجتماع عاجل يخرج بقرار رفض ما صدر عن مجلس الوزراء كونه مجحفاً بحق البصرة".

ومضى الساعدي، إلى أن "مشاريعنا متوقفة بسبب عدم التمويل، لاسيما على صعيد الانتشار الكبير للمياه المالحة التي تحتاج إلى محطات تحلية وهذه المحطات تتطلب تخصيصات مالية".

وكان مجلس الوزراء قد عقد أمس الأول اجتماعاً وبحسب بيان حكومي، فأن "وزير الشباب والرياضة عدنان درجال قدم تقريراً مفصلاً عن التحضيرات الجارية لاستضافة خليجي (٢٥) في محافظة البصرة، واستعراض نتائج اللجان التي شكلتها الوزارة، ورصد المبالغ المالية لإقامة البطولة التي ستكون كرنفالاً رياضياً كبيراً".

وأضاف البيان، أن "الكاظمي وجه بتلبية جميع متطلبات البطولة، وبما يضمن نجاح العراق في استضافة خليجي ٢٥، ولقاء الأشقاء في البصرة".

وأشار، إلى أن "قراراً صدر بتحويل المبالغ اللازمة من الميزانية التشغيلية للبترودولار أو المنافذ الحدودية لمحافظة البصرة إلى وزارة الشباب والرياضة لتنفيذ المتطلبات (١، و٢) في كتاب وزارة الشباب والرياضة واستثنائها من تعليمات تنفيذ العقود؛ لإكمال إجراءات التعاقد".

يطالبون بتنفيذ اتفاقية سنجار لضمان عودتهم إلى مناطقهم

الإيزيديون يواجهون تحديات جديدة: فصائل مسلحة واعتداءات تركية

□ ترجمة: حامد احمد

يعاني الإيزيديون من أوضاع تعدّ الأسوأ من العام الماضي في وقت تشهد مناطقهم تواجدا لفصائل مسلحة تهدد السلم والأمن نتيجة عدم تنفيذ اتفاقية سنجار، إضافة إلى الاعتداءات التركية المستمرة وعدم محاسبة المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بحقهم عن تهم الاستعباد الجنسي.

وذكر تقرير لـ (ريليف ويب) ترجمته (المدى)، أن "الثالث من آب ٢٠١٤ يُذكّر بمرور ثماني سنوات على جريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبها تنظيم داعش الإرهابي بحق الايزيديين العزل في منطقة سنجار التي اقرت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والبرلمان الأوروبي رسميا بوقوعها".

وأضاف التقرير، أن "الجريمة اشتملت على اعدامات جماعية ومنظومة استعباد ممنهجة واغتصاب جماعي وكل جريمة بشعة يمكن تصورها".

وأشار، إلى أن "المتبقين من الايزيديين الناجين ما يزال الكثير منهم في عداد المفقودين وآلاف آخرين منهم ما يزالون يعيشون حالة نزوح في مناطقهم الاصلية يواجهون مخاطر في قراهم التي تحولت لانقاض ولا يستطيعون العودة اليها".

ولفت التقرير، إلى أن "ما يثير القلق هو ان وضع الايزيديين الان أسوأ مما كان عليه العام الماضي".

وشدد، على أن "منطقة سنجار، التي تعتبر موطن الايزيديين منذ قرون، تشهد تواجداً لقوات ومجاميع مسلحة متعددة خارجية وداخلية تسهم في زيادة حالة عدم الاستقرار التي تحول دون تمكين اهاليها من العودة".

وأوضح التقرير، ان "فصائل مسلحة ومتحالفين معها لديها اجندات متباينة في السيطرة على منطقة سنجار التي تعتبر حلقة وصل ما بين مناطق مهمة جغرافيا ما بين العراق وشمال شرقي سوريا والمنطقة الجبلية ما بين تركيا وقواعد حزب العمال الكردستاني التي تشهد معارك بينهما منذ عقود".

ويواصل التقرير، ان "اتفاقية سنجار التي تم توقيعها بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان والتي تدعو الى انسحاب جميع الفصائل المسلحة وتسليم ملف امن المنطقة لقوات رسمية محلية لم تستطع لحد الان من تطبيق ما فيها".

ورأى أن "هذا ما ترك الايزيديين منسيين فاقدين للامل بالتعافي وإعادة الاعمار وعودة النازحين المحليين لقراهم ومساكنهم الاصلية".

ونوه التقرير، إلى "عدم وجود حل في الأفق يتم تطبيقه قريبا بخصوص وضع سنجار، ومع تفاقم الاوضاع السياسية المحلية التي تشهدها بغداد حاليا فضلا عن مشاكل معقدة أخرى يتم التركيز عليها".

وتحدث عن تنافس يقع في هذه الاثناء بين فصائل مسلحة مختلفة على الأرض في سنجار لبسط سيطرتها، بضمنها فصائل مدعومة من إيران".

من جانبها، دعت الأمم المتحدة وفي بيان لها بمناسبة الذكرى الثامنة لجريمة الإبادة الجماعية بحق الايزيديين، الى تنفيذ اتفاق سنجار بأسرع وقت ممكن ليتمكن النازحون من العودة لديارهم ووضع حد لمحنة الايزيديين المستمرة الى الان.

وذكر البيان، "ينبغي ان يكون واضحاً ان من مسؤولية الجميع العمل بلا هوادة لضمان انتهاء محنة الايزيديين وبذل كل جهد ممكن لتوفير فرص لاهالي سنجار من اجل مستقبل أفضل".

وشدد البيان، على وجوب "تنفيذ اتفاق سنجار بالكامل دون مزيد من التأخير، وهو ما سيتيح للنازحين العودة أخيرا الى ديارهم وتسريع جهود إعادة الاعمار وتحسين توفير الخدمات العامة."

وأكد البيان، أن "آلاف الايزيديين لم يعودوا بعد الى عوائلهم وما يزال الكثير منهم يعانون من آلام نفسية بعد سنوات من الأسر والتعذيب والعنف الجنسي والاسترقاق".

وأشار، إلى أن "العديد منهم ما يزالون يعيشون حالة نزوح في مناطقهم الاصلية وبسبب التوترات المستمرة ما تزال منطقة سنجار محرومة من الاستقرار الأساسي اللازم لإعادة بناء حياتهم بعيداً عن الخوف والترهيب".

من جانبها، اكدت حكومة إقليم كردستان بهذه المناسبة ضرورة ان تنسحب جميع الفصائل المسلحة الخارجة على القانون من منطقة سنجار ليتمكن اهاليها من العودة بسلام.

تجمع نسوي ايزيدي يستذكر جرائم داعش في سنجار أمس

وقال رئيس الحكومة مسرور بارزاني، في بيان له الأربعاء "يتوجب الشروع بتنفيذ اتفاق سنجار بما يضمن اخراج المليشيات المسلحة الخارجة عن القانون لإنهاء آلام ومعاناة نازحي سنجار تمهيدا لعودتهم الى بيوتهم".

على صعيد متصل، ذكر تقرير لمجلة نيوزويك الأميركية ترجمته (المدى)، أن "تركيا تمارس أيضا دوراً سلبياً بزعزعة الاستقرار في منطقة سنجار".

وتابع التقرير، أن "لتركيا عدة منصات وقواعد عسكرية في المناطق الحدودية وشمالي البلاد وقسم منها على بعد امتار من بلدة بعشيقة التي يقطنها الكثير من الايزيديين".

وأشار، إلى أن "الطائرات الحربية التركية غالباً ما تقوم بشن غارات ضد مسلحي حزب العمال الكردستاني في منطقة سنجار ويذهب ضحيتها سكان مدنيون محليون ايزيديون ومسيحيون".

وبين التقرير، أن "تلك الطائرات قصفت في الشهر الماضي مواقع في قضاء زاخو أدت الى مقتل وجرح عدد من المدنيين".

باري إبراهيم، مديرة مؤسسة (ايزيديون احرار) وسوزان هيلير بنتو، نائبة رئيس مؤسسة السياسة الدولية لدى رابطة مكافحة التشهير، ذكرتا في تقرير لهما بهذه المناسبة ان المجتمع الدولي يتوجب عليه أن يضاعف جهوده لتسهيل حالة تعافي الايزيديين ومساعدة الناجين منهم بوسائل اقتصادية وفرص التعليم والاندماج بالنسيج الاجتماعي والاقتصادي مع بقية أبناء البلد".

واكدتا، ضرورة "مقاضاة ومحاسبة المتورطين بجريمة الإبادة الجماعية"، وأشارتا الى ان آلافا من اتباع داعش من مختلف انحاء العالم رغم انهم قد شاركوا في هذه الاعمال الوحشية فانه لحد الان لم تتم محاكمتهم سوى بتهم متعلقة بالإرهاب".

وأوضحتا، أن "أياً من هؤلاء الإرهابيين لم تتم توجيه التهم إليهم عن مشاركتهم في الانتهاكات والاغتصاب والاستعباد الجنسي سوى محاكمة واحدة في المانيا وأدين مرتكبها".

عن نيوزويك وريليف ويب

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين
مدير التحرير
ياسر السالم
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ + ٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +
بيروت. الحمرا. شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول ٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5236) السنة التاسعة عشرة - الخميس (4) أب 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

مقترح ببقاء حكومة الكاظمي عاماً جديداً لحين إجراء انتخابات مبكرة

الإطار يروج للعامري على حساب المالكي لإغراء الصدر بالتفاوض

□ بغداد / تميم الحسن

يواصل الإطار التنسيقي التفكير اقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر بالذهاب الى الحوار. ويهدف "التنسيقي" بهذه الخطوة الى كسب نقطتين بضربة واحدة: العودة الى مسار التفاوض، وارسال رسالة الى الصدر بان "المالكي" لم يعد لاعبا اساسيا.

وبات المحتجون داخل مجلس النواب ليلتهم الرابعة خارج قاعات البرلمان، بعد اوامر متضاربة عن اخلاء المكان.

ومن اجل تنظيم التظاهرات، أعلن "وزير القائد" وهو حساب على "تويتر" معتمد من زعيم التيار عن تشكيل لجنة من المقربين لتنظيم شؤون المعتصمين.

وذكر "الوزير"، وهو صالح محمد العراقي، في "تدوينة" انه "نظراً لمقتضيات المصلحة العامة ومن أجل تنظيم وديمومة الاعتصام الشعبي لثوّار محرّم الحرام فقد تقرّر تشكيل لجنة خاصّة للقيام بهذه المهمّة وتقديم الأمور التنظيمية واللوجستية كافة للمعتصمين.

وبين انه: "على أن تبقى التصريحات الإعلامية والتوجيهات الخاصة من خلال وزير القائد (الحاج صالح محمد العراقي) حصراً".

واوضح "العراقي" ان اللجنة تتكون من 7 اسماء وهم: حازم الأعرجي، إبراهيم الجابري (مدير مكتب الصدر)، نائب رئيس البرلمان المستقيل حاكم الزاملي، محمد العبودي، تحسين الحميداوي (مسؤول سرايا السلام)، حسن الكعبي نائب رئيس البرلمان السابق، والنائبة المستقلية شيماء العبيدي.

وفي مساء الثلاثاء كان دعا "وزير القائد" المتظاهرين المتواجدين داخل البرلمان منذ يوم السبت الماضي، الى اخلاء المبنى خلال 72 ساعة.

وقالت تدوينة "الوزير" بانه بعد "تحرير مجلس النواب" يتحوّل الاعتصام الى "أمام وحول البرلمان ومقترباته".

وقبل ان تمضي 24 ساعة من مهلة الـ "72 ساعة" كان المعتصمون قد غادروا قاعات انعقاد جلسات البرلمان فقط، بعد توجيهات جديدة من ابراهيم الجابري مدير مكتب "الصدر".

الجابري وفي توضيح لتغريدة "العراقي" في مقطع مصور قال ان "توجيه وزير السيد الصدر يركز على انسحاب المعتصمين من قاعة جلسات البرلمان فقط".

ودعا الجابري المتظاهرين إلى الاستمرار بالاعتصام داخل أروقة مبنى البرلمان وخارجه.

وتشير بعض المعلومات التي حصلت عليها (المدى) من أوساط "الصدر" إلى احتمال توسع الاعتصامات إذا استمرت الازمة لتشمل مواقع جديدة.

وكانت تغريدة "وزير القائد" الاخيرة قد المحت الى تطور الاعتصامات، حيث قال انه إن: "كانت هناك أماكن أخرى ينبغي الاعتصام أمامها فستأتيكم التعليمات تبعاً".

كذلك اشارت "التدوينة" الى توسع المطالب، حيث اضاف "العراقي": "ديمومة الاعتصام مهمة جداً لتتحقق مطالبكم التي سنوافيكم بها لاحقاً".

وكانت (المدى) قد كشفت اول أمس، عن ان زعيم التيار الصدري قد يأخذ خطوات "تصعيدية جديدة" بعد يوم 10 محرم (عاشوراء) في منتصف الاسبوع المقبل.

وتعتمد هذه الخطوات على ما سيحدث خلال الايام المقبلة، حيث بدأت اقتراحات تصل الى "الصدر" للخروج من الازمة غير خيار "الحوار".

وبحسب اوساط الصدر ان "هناك مقترحات بان تبقى حكومة مصطفى الكاظمي لعام واحد يتم فيه الاستعداد لانتخابات جديدة وخلالها تتم كتابة دستور جديد".

لكن الى الان لم تعرف آلية كتابة الدستور الجديد – إن حدثت فعلا- ومن سيقوم بتلك المهمة؟ حيث تشير تلك الاوساط الى ان "هناك اقتراحات بحل البرلمان او عودة نواب التيار المستقيلين".

والاهم من ذلك وفق ما تنقله تلك الاوساط عما يدور من حوارات ان: "زعيم التيار الصدري لن يخفف الضغط قبل ان يلمس تغييرا او بداية للتغيير خوفا من تنصل القوى السياسية".

وكان الصدر قد تلقى في صيف العام الماضي، تعهدات من شركائه الشيعة فيما عرف بـ "وثيقة الاصلاح".

وهذه الوثيقة الموقعة من بعض قادة "الإطار" الان، حملت اشتراطات لعودة "الصدر" في حينها للانتخابات بعد قطيعة شهر.

وابرز ما تضمنته الوثيقة اجراء تعديلات دستورية، وحل "المليشيات"، واعادة هيكلة الحشد الشعبي في فترة زمنية معينة.

بدوره يقول غالب الدعمي وهو استاذ الاعلام في جامعة اهل البيت، ان: "التغيير الجذري الذي يطالب به زعيم التيار الصدري صعب جدا، وهناك مكونات اخرى في البلاد لن توافق".

الدعمي اضاف في حديث مع (المدى): "يجب ان تخفف هذه المطالب الى اخرى أكثر عملية مثل تعديل الدستور".

ويشير استاذ الاعلام: "حتى تعديل الدستور يحتاج الى جهد كبير ونقاشات لان رؤية المكونات الثلاثة (الشيعة، السنة، الكرد) متضاربة حول بعض مواده".

وكانت الدورات البرلمانية السابقة، قد شكلت اكثر من لجنة لتعديل الدستور وفق المادة 142 من الدستور، لكنها لم تتوصل الى حل بسبب اختلاف الآراء.

الأمل في العامري!

وفي الضفة الاخرى من الاحداث، بدأ "الإطار التنسيقي" الذي يبدو عاجزاً عن ايجاد حلول للازمة سوى دعوة زعيم التيار الصدري الى الحلول، بالترويج لشخصية "العامري".

وأطلق "الاطاريون" شعار "العامري شيخ الاطار"، في اشارة الى زعيم تحالف الفتح، بعد ان طالب الصدر الاخير بالاستقالة من المجموعة الشيعية.

لكن سياسيا مطلعا يقرأ هذه الحملة بطريقة مختلفة، حيث يقول لـ(المدى) ان "العامري هو الشخص الوحيد الذي يعول عليه الإطار في الحوار مع الصدر".

وكان العامري قد دعا زعيم التيار الى الجلوس لطاولة النقاشات، لكن الاخير اشترط عليه ابعاد "المالكي" وترك "الإطار".

ويؤكد السياسي الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه ان: "الترويج للعامري هو ليس فقط من اجل الحوار، وانما اشارة الى ان المالكي لم يعد لاعبا اساسيا في المجموعة وهو ما قد يشجع الصدر على الحوار".

واطلق كل من قيس الخزعلي زعيم العصائب، والنائب احمد الاسدي، وشبل الزيدي زعيم كتائب الامام علي –احد فصائل الحشد- في بيانات و"تغريدات" اسم "شيخ الاطار" على رئيس تحالف الفتح.

بالمقابل ان أطرافا اخرى في "التنسيقي" وابرزهم عمار الحكيم وشريكه في تحالف قوى الدولة حيدر العبادي، شجعوا مبادرة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الاخيرة، والتي تتعلق ايضا بالحوار الشامل.

معتصم يفترش الأرض داخل البرلمان

متظاهرو الحبوبي: لن نكون جزءاً من الصراع السياسي

تباين مواقف تنسيقيات تشرين من المشاركة في اعتصامات البرلمان

□ ذي قار / حسين العامل

وسط تباين آراء التشرينيين حول المشاركة في تظاهرات التيار الصدري من عدمها، أعلن ثوار ساحة الحبوبي وناشطون في محافظة ذي قار رفضهم المشاركة في تظاهرات التيار الصدري والإطار التنسيقي، وفيما أكدوا ان هدف تشرين هو التغيير الجذري وانهم لن يكونوا حطباً في محرقة الفتنة، وصفوا تظاهرات الاحزاب بانها صراع سياسي على مغانم السلطة.

يأتي ذلك إثر دعوات سابقة لكل من التيار الصدري والإطار التنسيقي لتحشيد جماهيري يهدف لدعم تظاهراتهم التي رفع فيها الاول شعار "الاصلاح" والآخر شعار "دعم الشرعية".

وذكر بيان القاه أحد الناشطين في جمع من المتظاهرين وسط ساحة الحبوبي وتابعته (المدى)، ان "الاحداث الاخيرة التي شهدتها البلاد وما حصلت من صراعات سياسية وخلافات حزبية، هي صراع من اجل المناصب والمكاسب في حكومة الاحزاب والطبقة السياسية الفاسدة".

وأضاف البيان، أن "خلافات هذه الاحزاب والقوى السياسية هي خلافات مصالح حزبية وليست للشعب فيها مصلحة او فائدة".

وأشار، إلى أن "الشعارات التي رفعتها جميع الاحزاب ماهي الا أكذوبة يحاولون فيها خلط الاوراق واستجداء عواطف الناس بتمرير صفقاتهم ومصالحهم الحزبية".

وبحسب البيان، فأن ثوار ساحة الحبوبي "كانوا وما زالوا على موقفهم الرافض لهذه الطبقة السياسية بكل احزابها وتياراتها".

وأوضح، أن "الثوار لن يكونوا جزءا من هذا الصراع ولن يكونوا حطبا في محرقة الاحزاب التي عاثت في بلدنا الخراب والفساد على مدى 19 سنة".

وتطرق البيان للأحداث المأساوية التي واجهها متظاهرو تشرين على يد الاحزاب المتنفذة في السلطة، وأوضح، أن "الجميع مشترك في قتل اخوتنا وتغييبهم وتعذيبهم في المعتقلات"، واضاف "لنا موقفنا الواضح من هذه السلطة وستكون لنا خطوات ضد هذه المنظومة بأكملها".

وخلص بيان ثوار ساحة الحبوبي الى القول، إن "تشرين هي الصادقة بإسقاط النظام وهي الصادقة بالتغيير الجذري ولا ننتظر من جهة او حزب ان يتبنى هذه المطالب وهو جزء من هذا النظام الفاسد". وجدد "لن نشترك في اية تظاهرة حاليا هدفها فتنة الاحزاب ومصالحها وموقفنا ثابت ولم ولن نحيد عن المبدأ".

ونوه، إلى أن "مخرجات اجتماع تنسيقيات الاحتجاجات الذي عقد في المدحتية بمحافظة واسط وبيانه لا يمثلنا كمعارضة تشرينية ولا يمثل تطلعات وأهداف ومبادئ ثورتنا؛ لأنه يكيل بمكيالين وينحاز لطرف دون الآخر".

وأوضح السومري، ان "أي طرف أو جهة من الاطراف المتنازعة هي بالأصل شريكة بالحكم وشريكة بكل ما مر به شعبنا وبلدنا منذ سقوط نظام الطاغية وليومنا هذا".

ونوه، إلى أن "منظومة الاحزاب المتنفذة كانت ومازالت هي المسيطرة على مفاصل الدولة ونحن مع كل خطوة لإسقاط هذه المنظومة الفاشلة والمتورطة بإثارة الفتن بين العراقيين والملطخة ايديها بدمائهم الطاهرة"، مشددا "على محاسبة كل القتلة والعملاء وسراق المال العام بدون استثناء".

وانتهى السومري، إلى أن "ثورة تشرين خرجت ضد منظومة سياسية فاسدة، أما التظاهرات القائمة حالياً في البرلمان فأنها موجهة ضد حزب سياسي معين".

وشهدت اوساط التشرينيين تباينا واضحا في الآراء حول دعوة التيار الصدري للمشاركة الجماهيرية في التظاهرات التي نظمها اتباعه في المنطقة الخضراء والبرلمان العراقي، فشريحة من التشرينيين تدعو للمشاركة، واخرى ترفضها بالمطلق، فيما تذهب شريحة ثالثة إلى المشاركة المشروطة.

وكشف الناشط في تظاهرات الناصرية هشام السومري عن "اجتماع تنسيقيات الاحتجاجات الذي عقد مساء الثلاثاء في محافظة واسط وكيف تباينت فيه الآراء حول المشاركة في التظاهرات الحالية من عدمها".

وأكد في حديث إلى (المدى)، "انسحاب وفد محافظة ذي قار وبعض من وفود المحافظات الاخرى من الاجتماع الذي حاول فيه بعض الناشطين زج الحراك التشريني بتظاهرات الأحزاب"، على حد قوله.

جانب من تظاهرات ساحة الحبوبي في ذي قار

قالت إن "العراقيين لا يحتاجون إلى صراعات مستمرة"

الأمم المتحدة ترحب بدعوات الحوار: الجميع معني بحل الأزمة

رئيس الجمهورية يستقبل ممثلة بعثة الامم المتحدة في العراق أمس

□ بغداد / المدى

رحبت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق، أمس الأربعاء، بالدعوات للحوار الوطني، فيما دعت القادة الى إعطاء الأولوية للمصالح الوطنية لإيجاد حلول عاجلة للأزمة.

وذكر بيان للبعثة تلقته (المدى)، أن "الحوار هو الطريقة الاكثر فعالية للخروج من الازمة السياسية العراقية التي طال امدها".

واضاف البيان، ان "الحوار الهادف بين جميع الأطراف العراقية، أصبح الآن أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، حيث أظهرت الأحداث الأخيرة خطر التصعيد السريع في هذا المناخ السياسي المتوتر".

وأشار، إلى ان "أي حزب أو جماعة لا يمكن لها القول بأن الأزمة لا تعنيهم أو تؤثر عليهم".

وشدد البيان على الحاجة، "إلى إيجاد حلول من خلال حوار شامل للجميع وهو أمر واضح ان في غيابه، ستظل دولة العراق خاضعة لسيطرة المصالح المتنافسة، مما يؤدي إلى مزيد من عدم الاستقرار ودفع الناس الثمن".

وتابع ان "بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي)، ترحب بالدعوات الأخيرة للحوار الوطني".

وأوضح البيان، ان "البعثة تشيد بعبارات الدعم من مختلف الأطياف السياسية"، مناشداً "جميع الجهات الفاعلة الالتزام والمشاركة بنشاط والاتفاق على الحلول دون تأخير".

وذكر البيان ان "العراقيين لا يحتاجون إلى صراعات مستمرة على السلطة أو مواجهات إنهم بحاجة إلى حلول والتزام بتنفيذها لإخراج بلادهم من أزمتها السياسية".

ويواصل، ان "العراق، يواجه قائمة واسعة من القضايا المحلية العالقة فهو في حاجة ماسة للإصلاح الاقتصادي، وتقديم خدمة عامة فعالة، فقد حان الوقت لأصحاب المصلحة السياسيين لتحمل مسؤولياتهم والعمل من أجل المصلحة الوطنية"، وانتهى إلى "استعداد البعثة لتقديم الدعم والمساعدة".

إلى ذلك، بحث رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس، في قصر السلام ببغداد، مع ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت، التطورات السياسية في البلد، وسبل الخروج من الأزمة الراهنة.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الجمهورية تلقته (المدى)، أن "اللقاء تطرق إلى أهمية ضمان الأمن والاستقرار في البلد، وتأمين الحوار والتلاقي بين الجميع لإيجاد حلول ناجعة تُحقق تطلعات الشعب.

وذكر صالح، بحسب البيان أن "الظروف في البلد تستدعي التزام التهدئة، والدخول في حوار صادق وحريص يتناول الوضع السياسي للوصول إلى خارطة طريق واضحة المعالم، ترتكز على تغليب المصلحة الوطنية العليا، وطمأنة المواطنين، وترسيخ السلم الأهلي والاجتماعي وتحصين البلد".

من جانبها، أكدت بلاسخارت، "دعم وتأييد بعثة الأمم المتحدة للحوار بين الأطراف كافة، والوصول إلى مسارات تؤمن حماية الأمن والاستقرار، وتلبي متطلبات العراقيين".

"الموارد المائية": إزالة الكثير من تجاوزات الإدارات المحلية والأفراد على الأنهر

جفاف خزين المياه يصل للمستوى الثاني.. ومخاوف من استمرار قلة الإيرادات

□ بغداد / فراس عدنان

أكدت وزارة الموارد المائية أن الجفاف في خزين المياه وصل إلى المستوى الثاني، وأعربت عن أملها بأن يشهد العام المقبل إيرادات تساعد العراق على تخطي مرحلة الخطر، وتحدثت عن حملة كبيرة أدت إلى إنهاء العديد من التجاوزات التي تقع من الإدارات المحلية والافراد على الأنهر.

وقال مدير المركز الوطني لإدارة الموارد المائية حاتم حميد، إن "وزارة الموارد المائية تتعرض إلى نوعين من التجاوزات على المياه، الأولى تقع على الحصص المائية والثانية تقع على المشاريع المائية".

من حملات رفع التجاوز على الأنهر

وأضاف حميد، أن "الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل التابعة للوزارة تقوم بمتابعة الاطلاقات المائية من السدود للغرض تأمين التصاريف للمحافظات كافة".

وأشار، إلى أن "ذلك يكون حسب الخطة المعدّة بداية الموسم الصيفي أو بداية الموسم الشتوي"، مشدداً على أن "التجاوزات تكون في بعض الأحيان من قبل المواطنين، وفي أحيان أخرى تقع من الإدارات المحلية".

وأوضح حميد، أن "أحد تجاوزات الإدارة المحلية، هو ما قام به محافظ بابل قبل مدة بفتح ناظم لكن تم حل هذه المشكلة وإعادة تنظيم الناظم حسب الخطط التشغيلية المعدة من قبل وزارة الموارد المائية".

وأورد، أن "قسماً من المواطنين المتواجدين في صدور الأنهر يقومون باستهلاك المياه أكثر من الحصص المائية المخصصة إليهم ما يقلل حصص أولئك المتواجدين في ذنائب الأنهر".

ويواصل حميد، أن "الوزارة تقوم بحملة لإزالة التجاوزات استطعنا خلال هذه السنة تقليل التجاوزات من أجل إيصال الحصص المائية إلى ذنائب الأنهر".

وتحدث، عن "إمكانية القول بأن نسبة التجاوز أقل بكثير عمّا كانت عليه في السنوات الماضية"، مبيناً ان "التعامل مع الملف المائي يكون على محورين الأول خارجي والثاني داخلي".

وأفاد حميد، بأن "الجانب الخارجي يتمثل بمحاولة عقد اجتماعات مع الجانبين التركي والإيراني لضمان إطلاق المياه بحسب الكميات المقرة وتقاسم الضرر بحسب القوانين الدولية".

وأردف، أن "الجانب الداخلي يتمثل بضمان إعداد خطة لتقسيم الحصص المائية لكافة المشاريع والمحافظات حسب المحددات".

ويواصل حميد، أن "الأولوية في الداخل لمياه الشرب والبساتين والمياه الزراعية والبيئية التي تتضمن حصة محافظة البصرة والاهوار".

وأضاف، أن "هذه الخطة تتم متابعتها من قبل الدوائر التابعة لوزارة الموارد المائية لاسيما الهيئة العامة للتشغيل وإدارة مشاريع الري، ومحاسبة المتجاوزين من خلال رفع دعاوى قضائية ومتابعتها في المحاكم لتقليل التجاوزات".

واستطرد حميد، أن "جهودنا تنصب ايضاً على رفع المضخات المنصوبة خارج الضوابط أو أن أصحابها لم يحصلوا على الموافقات الرسمية لتشغيلها وتحجيم القنوات التي تأخذ المياه باتجاه بحيرات تربية الأسماك دون موافقة".

ونوه، إلى أن هذه "الإجراءات التي تقوم بها وزارة الموارد المائية تهدف إلى إيصال المياه بعدالة لكافة المحافظات بحسب الخطة المعدة".

ونبه حميد، إلى أن "المحافظات الجنوبية المتضرر الأكبر من هذه التجاوزات"، مبيناً أن "عملنا أنهى تجاوزات كثيرة كانت على نهر الفرات لاسيما في محافظة المثنى وايصال التصريف إلى محافظة ذي قار بالكامل".

وذهب، إلى تجاوزات أخرى "تقع من سدة سامراء إلى جنوب محافظة بغداد يجري العمل على تحجيمها وقد نجحنا إلى حد ما، لكن هناك إجراءات أخرى لضمان عدم التأثير على حصص المحافظات الأخرى".

وبين حميد، أن "الخزين المائي المتاح للعراق في الوقت الحالي هو أقل من العام الماضي بنسبة ٦٠٪، والذي قبله بنسبة ٨٠٪".

وذكر، أن "الوزارة تحاول إدارة هذا الخزين حسب الخطة الموضوعة في الدراسة الستراتيجية التي تم إقرارها في عام ٢٠١٤ بأن يتم تقسيم الخزين حسب الحدود إلى ثلاث فئات".

ومضى حميد، إلى أن "العراق ما زال حالياً في الحد الثاني من الجفاف، ونأمل بأن نبقى في هذا المستوى وتكون السنة القادمة إيراداتها المائية جيدة لكي نصعد إلى الحد الأول أو الحد الآمن أما إذا جاء الموسم القادم جاف ايضاً ممكن أن ننحدر إلى الحد الثالث الحرج جداً ونواجه صعوبات كبيرة في تلبية احتياجات المياه".

وكان المتحدث باسم الوزارة علي راضي قد ذكر، ان "العراق لديه خطتان الأولى استخدام الاطلاقات المائية من السدود والخزانات لتلبية المتطلبات الرئيسية والتي هي الأراضي الزراعية وهي المستهلك الأكبر ومياه الشرب وحصة الاهوار إضافة إلى دفع اللسان الملحي عن مياه شط العرب".

وأضاف راضي، أن "هذه الخطة تتزامن مع خطة ثانية لتوزيعات المياه التي تتعلق بإدارة التوزيعات وتطبيق نظام المراشنة ورفع التجاوزات لأجل إنجاح الخطة الزراعية وتأمين المياه لها وضمان وصول المياه إلى المناطق التي تقع في ذنائب الأنهر التي تعاني من أزمة في وصول المياه إليها".

وتحدث، عن "إجراءات أخرى تتعلق بإعادة حفر الآبار وإعادة تأهيل جزء كبير منها في المناطق التي تشهد صعوبة في وصول المياه الصحية إليها". وأكد راضي، أن "الحل الوحيد الذي تعمل عليه وزارة الموارد المائية في ظروف الشح، يتعلق بخفض الخطة الزراعية إلى ٥٠٪".

ونوه، إلى أن "الاهوار عانت من الشح المائي لكن ضمن خطة الوزارة هناك كميات ستصل إليها، لكننا نعاني من بعض التجاوزات على الممرات المائية".

ومضى راضي، إلى أن "مصادر تغذية الأهوار ليست فقط من نهري دجلة والفرات، لذلك ما يتعلق بنا كوزارة موارد مائية نعمل على توفير حد معين من هذه المياه لإنعاش الاهوار".

يشار إلى أن خبراء حذروا في أكثر من مناسبة من الأزمة المائية وذكروا أن الجفاف سوف يضرب العراق، مؤكدين أن المشكلة تتفاقم اليوم، من خلال نزوح العديد من سكان مناطق الأهوار إضافة إلى هلاك الحيوانات، وغيرها من الأمور التي حذرنا منها سابقاً ودعوا إلى إعادة النظر بالخطط الزراعية، مع التحول إلى منظومات الري الحديث، مشددين على ان تلك الحلول يمكن أن تسد لنا الازمة في الاهوار والمحافظات الجنوبية.

الوزارة تؤكد الاهتمام بالنخيل وتسهيل عمليات التصدير

الزراعة تتوقع ارتفاع إنتاج التمور لأكثر من 600 ألف طن

العراقيون ينتظرون موسماً غنياً بالتمور

□ بغداد / المدى

توقعت وزارة الزراعة، أمس الاربعاء، ارتفاع انتاج التمور للموسم الحالي إلى أكثر من ٦٠٠ ألف طن مبينة انها تمتلك التسهيلات كافة لعملية التصدير.

وقال المتحدث باسم وزير الزراعة هادي هاشم في تصريحات صحافية، ان "انتاج التمور في العراق في السنة الماضية بلغ ٦٤٠ ألف طن وبمختلف انواعها".

واضاف هاشم، أن "الوزارة تتوقع في هذا الموسم زيادة في الانتاج على اعتبار ان هناك خدمات قدمت لقطاع التمور منها حملات الرش المجانية التي تبنتها وزارة الزراعة اضافة إلى الدعم المقدم لأصحاب بساتين النخيل".

وأشار، الى ان "القيمة الاقتصادية للتمور ارتفعت عالميا على اعتبار انه منتج عالي الطلب وهناك زيادة باسعاره في الاسواق العالمية".

ومضى هاشم، إلى أن "هذا الامر شجع الوزارة على الاهتمام بالنخيل ورفع زيادة انتاجه واتوقع سنصدر أكثر من العام الماضي" مشيراً إلى ان "الزراعة لديها التسهيلات اللازمة لخروج عمليات التصدير وعمليات الفحص". أصدرت هيئة الرأي في وزارة الزراعة مؤخراً، ١٢ قرارا يخص القطاع الزراعي.

وذكرت وزارة الزراعة أن "وزير الزراعة محمد الخفاجي، ترأس جلسة هيئة رأي الوزارة، والتي جرى خلالها اتخاذ عدد من القرارات التي تسهم بتطوير القطاع الزراعي واستدامة العملية الزراعية وتوفير المستلزمات الضرورية لدعم الإنتاج الوطني كماً ونوعاً، ومنها القرارات الآتية:

١ -إعادة النظر بقانون الوزارة وموضوع ربط مديريات الزراعة في المحافظات واعادتها للوزارة وكامل الصلاحيات الإدارية والمالية والقانونية لها.

٢-شمول طلبات المزارعين وأفراد وشركات القطاع الخاص لاستيراد الأسمدة وفقاً للضوابط والتعليمات.

٣-تعديل أجور خدمات سماد الداب واليوريا والأسمدة الأخرى لتصبح (١٠٠٠) ألف دينار للطن الواحد.

٤-دعم طلبات رابطة منتجي بيض المائدة في محافظة البصرة ومفاتحة الجهات ذات العلاقة لاستحصال الموافقات اللازمة بشأنها.

٥-الموافقة على طلب دائرة الثروة الحيوانية بخصوص تحديد سعر قصبة السائل المنوي المجمد للجاموس.

٦-بحث موضوع الطائرات الزراعية المتعاقد عليها مع شركة إيرباص الفرنسية وحسم الموضوع بأحد الخيارات المناسبة.

٧-التصويت على طلب الدائرة القانونية للوزارة حول شمول الأراضي بالمستلزمات الزراعية التي تقع ضمن الخطة لمحافظة نينوى ومسجلة في دوائر التسجيل العقاري التابعة لإقليم كردستان العراق فضلاً عن محافظتي ديالى وكركوك من خلال تأييد الشعبة الزراعية وتسويق المحصول إلى وزارة التجارة.

٨-وضع خطط زراعية شتوية وصيفية لعدد من المزارعين المحجوزة أموالهم المنقولة وغير المنقولة وبالإمكان حجز مستحقاتهم المالية لقاء الديون المترتبة عليهم وفقاً للقانون وبما يضمن حقوق الجهات الدائنة ووزارة الزراعة ولعدم حرمان الأرض ومعاقبتها بعدم وضع خطة زراعية لها.

٩-إلغاء مختبرات فحص التربة التي تجري خلال منح الإجازات الأصولية لإنشاء مشاريع تربية الدواجن من قبل دائرة الثروة الحيوانية.

١٠-الموافقة على طلب مديرية زراعة كركوك بزيادة جرعة سماد اليوريا لمحصول الذرة الصفراء العروة الخريفية من ٣٠ إلى ٦٠ كغم / دونم.

١١-تخصيص مبلغ ١ بالمئة من مبالغ الدعم الطارئ للارتقاء بالخدمات الإرشادية للنهوض بالقطاع الزراعي.

١٢-الموافقة على الطلبات الخاصة بمديرية زراعة واسط ودعم احتياجاتها من قبل وزارة الزراعة.

القبض على متهمين بقضايا نزاهة واختلاس في المرور

□ بغداد / المدى

اعلنت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، نتائج متابعة تقرير تقصي أداء دوائر المرور في بغداد.

وذكرت دائرة الوقاية في الهيئة، أن "وكالة وزارة الداخلية لشؤون الشرطة أوعزت إلى مديرية المرور العامة بالتنسيق مع لجنة مديرية المتابعة واللجان في الوكالة بخصوص مقترح تأليف لجنة من ضباط الحسابات والتدقيق والقانونية في مواقع المرور".

وأضاف البيان الذي تلقته (المدى)، أن "هذه اللجنة تأتي لتدقيق وصولات المحاسبة والغرامات والصكوك"، لافتاً إلى أن "الوصولات تصادق يومياً من قبل مدير الموقع وترسل إلى مقر المديرية، لتصويرها وأرشفتها بحاسبة خاصة للتدقيق والمتابعة اليومية".

وأشار، إلى "نقل جميع المتهمين الموقوفين خارج مواقع التسجيل بعد كشف تلاعب واختلاس حوالي ٧٠ مليون دينار في وصولات المحاسبة الخاصة بالجبايّة من قبل أمين صندوق الحسابات، فضلاً عن إحالتهم على محكمة قوى الأمن الداخلي - المنطقة الثالثة".

وأوضح البيان، أن "القرارات صدرت وفق أحكام المادة (٣١٦) من قانون العقوبات وبدلالة المواد (٢٨٩ -٢٩٨) منه، حيث تقرر إيداع المتهمين في التوقيف لحين إصدار الحكم".

ولفت، إلى "إصدار أوامر إدارية وبشكل دوري لأمناء الصندوق"، مشددا على "تحويل أغلبهم من الملاك العسكري إلى الملاك المدني".

ويواصل البيان، أن "الاجراء جاء بعد أن أشار تقرير الهيئة الصادر في ٢٦-٩-٢٠٢١ إلى مطالبتها بوضع شروط وضوابط مناسبة لاختيار أمناء الصندوق في المواقع المُروريّة ممّن يتّصفون بالنزاهة وحسن السيرة والسلوك، ويكونون مكفولين مالياً ويجري تقييمهم بشكلٍ دوري".

وأكد، أن "مديرية المرور العامة تدرس إمكانية إضافة أرقام الصكوك ضمن محطة الإدخال وتدقيقها ضمن محطة الدفع و(البيمنت)".

ومضى البيان، إلى أن "المديرية تقوم حالياً بإدراج رقم (شاصي) المركبة الحديثة المسجلة على ظهر الصك وأرشفته مع المعاملة، على أن يكون إدخال البيانات من قبل ضابط مختص حصراً".

إلى ذلك، أعلنت الهيئة عن تمكن ملاكات دائرة التحقيقات في الهيئة من ضبط رئيس وأعضاء لجنة مشتريات في صحة الديوانية؛ بتهمة المبالغة بشراء مواد طبية.

وذكر بيان آخر للهيئة أن "العملية التي نفذت بناءً على مُذكّرة قضائيّة، أفادت بتلقي مكتب تحقيق الهيئة في الديوانيّة معلوماتٍ تتضمن إقدام لجنة مشترياتٍ في صحة المحافظة على المغالاة في شراء مواد طبيّة".

وأضاف البيان، أن "فريقا من مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة تمكن من ضبط رئيس وأعضاء اللجنة وبعد إجراء عمليّات التحري والتقصي".

وأشار، إلى أن "العملية التي تمّت استناداً إلى أحكام المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات، أسفرت أيضاً عن ضبط معاملات الشراء، إذ أثبتت التحقيقات الأوليّة صحة ما جاء من معلوماتٍ حول المغالاة في أسعار الشراء".

وأوضح البيان، أن "الأوليات المضبوطة أثبتت شراء مادة (الفازلين) بمبلغ (٤٨،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار وبكميّة (١٢٠٠) طن ومئتي كيلوغرام".

ونوه، إلى أن "تلك الأوليات كشفت أيضاً عن شراء مادة البندول (تحاميل) بمبلغ (٤٩،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينار"، مؤكداً ان "عمليّة الشراء شابتها مغالاة بيّنة في أسعار تلك المواد".

وتحدث البيان، عن "تنظيم محضر ضبط أصوليٍّ بالعمليّة، وعرضه رفقةً المُتّهمين والمُبرزات المضبوطة على قاضي محكمة التحقيق المُختصّة بقضايا النزاهة في المحافظة؛ لاتخاذ الإجراءات القانونيّة المُناسبة".

وكانت الهيئة قد أعلنت منتصف أيار عن ضبطها مستند صرفٍ بمبلغ (٥٠،٠٠٠،٠٠٠) مليون دينارٍ ممنوح للجنة تنفيذ عملٍ في مُستشفى الديوانيّة، لافتةً إلى أنّ اللجنة لم تقم بتنفيذ العمل؛ بالرغم من منح السلفة في شهر أيلول ٢٠٢١، كما أنّها لم تُقدِّمْ أيو أوليّات؛ لتسوية السلفة خلافاً لتعليمات تنفيذ الأعمال بأسلوب "أمانة".

فقدان

فقد الشاب ياسين حمادي حمد من سكنة منطقة الكراغول /قضاء الكرمة محافظة الانبار بتاريخ ٧/ ٣ / ٢٠١٥ على من يملك اي معلومة ابلاغنا ..

والد المفقود
حمادي حمد خلف

الشركة العامة لانتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

تنويه

سقط سهوا في صحيفتنا بالعدد ٥٢٢٩ بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٦ في اعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (L2G - 033) حيث ورد خطأ في البريد الالكتروني، والصحيح هو :

الموقع الالكتروني للشركة :
www.gcep.moelc.gov.iq.com
البريد الالكتروني للقسم التجاري :
37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq :

لذا اقتضى التنويه

م/ إعادة إعــلان

مناقصة استيرادية

١٢/ م/ د ي ١/ ٢٠٢٢ (تجهيز ٥٠ طن شريط نحاسي بالرقم الرمزي R144 / B لمعمل محولات التوزيع سعة ١١/٤٠٠ ومن منشأ أسيوي أو أوربي) وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم.
(معلنة للمرة الثانية) تاريخ الغلق (٢٠٢٢/٨/٢٤)

يسر (وزارة الصناعة والمعادن / شركة ديالى العامة) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق القياسية الالزامية وبعكسه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال بـ(شركة ديالى العامة) وعبر البريد الالكتروني أو موقع الالكتروني الموضح في ادناه وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- المبلغ التخميني التشغيلي لكلف التصنيع للمناقصة هو(٢٧٢٥) دولار للطن الواحد (فقط الفان وسبعمائة وخمسة وعشرون دولار لا غيرها) يضاف إليه سعر LME للنحاس ليوم ٢٠٢٢/٦/٢١ هو (٨٨٧٥) دولار للطن الواحد (فقط ثمانية آلاف وثمانمائة وخمسة وسبعون دولار لا غيرها) ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١١٦٠٠ × ٥٠ طن = (٥٨٠٠٠٠) دولار (فقط خمسمائة وثمانون ألف دولار لا غيرها) واصل CIP مخازن شركة ديالى العامة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (١٧٤٠٠) دولار (فقط سبعة عشر ألف واربعمائة دولار لا غيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

د- ان سعر بيع مستندات للمناقصة هو (٢٠٠٠٠٠) دينار عراقي (مائتان ألف دينار عراقي) غير قابل للرد إلا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

هـ- على مقدم العطاء ان يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون اي تغيير في شكله ولن تقبل اي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة.

* ان شركتنا غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً.

٢- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

٣- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة ديالى العامة / طريق بغداد بعقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٢/٨/٢٤ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٢/٨/٢٥ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر موعد الغلق.. مع التقدير .

المهندس عبد الستار مخلف عليوي
المدير العام / وكالة
ورئيس مجلس الادارة

مصارحة حرة

■ إياد الصالحي

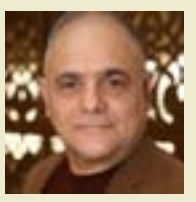

الثمانية كانوا إخوة أفاضل بحق ولا يمكن نسيان أعمالهم المتميّزة وجهودهم القديرة في تقديم المدى الرياضي على منصّة التقييم الجماهيري والمهني كالذي يردُ على ألسنة ضيوف صفحة اليوم لمناسبة إيقاد الشمعة ٢٠.

عائلة المدى الصغيرة

ليس من السهل أن تضع أمامك تاريخاً طويلاً يمرّ بك بمحطّات عديدة في ذاكرة أتعبتها الظروف بسبب غياب المسافرين معك ممّن كانوا يوثّقون الحدث، ويواكبون كل صغيرة وكبيرة تمرّ في العمل اليومي، لم يعد اللقاء بهم إلا عبر سطور العرفان كُلّما أوقدنا شمعة جديدة للاحتفال بوجودهم الفرضي معنا بصورهم الباسمة ودموعنا الفاضحة!

المدى الرياضي لم تكن في يوم ما إلا عائلة صغيرة وسط بيت أو قلب كبير - كوصفٍ أدقّ - نابض بالمحبّة ومُتآصر بالوفاء طوال تسعة عشر عاماً، لم تهزّه تقلّبات أوضاع البلد السياسية ولا الاقتصادية، ولم ينجرّ وراء أزمات المصالح، ظلّ مُحافظاً على علاقاته المهنيّة بحكمة رجل فكّ طلاسم التقلّبات ودوافعها، ونأى بأبناء بيته عن أيّ تهوّر بالكلمات يُعرّضهم إلى المساءلة، وربّما التغييب عن الحياة في زمن صار للحرية ثمن خطير!

المدى في ٢٠٠٣ ليست كما في ٢٠٢٢، عشرات من أبطال بُناتها غادروا بيتها وملاحقه الأخرى كالتلفاز والإذاعة ومشاريعها الطموحة، إما لرحيلهم الى ربٍّ رحيم أو انتقالهم للعمل في مؤسّسات استقطبت خبراتهم التي نمت في بيت المدى، حتى فقدنا الكثير منهم، لكننا لم نفقد إرادة التواصل للمحافظة على البيت لما يُشعرنا بقيمة الانتماء الى تاريخ العمل الصحفي الحقيقي، كيف شرعنا بوضع بصماتنا في شارع الصحافة الخطير أيام مواجهة الموت مرّة ومرّتين وثلاثاً حينما تبرّأ العراق من أفعال الطائفيين القتلة عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، ومع ذلك صمدنا وواصلنا العمل بثقة برغم هول الفجائع!

عائلة المدى الصغيرة بشخوصها خالد محفوظ وخليل جليل وحيدر مدلول وطه كمر (رحمهما الله) وإكرام زين العابدين ويوسف فعل وكريمة كامل والمُتحدّث، ثابروا بجدٍّ من أجل هذا اليوم الذي لم تزل مسؤولية أمانتهم كبيرة في عُنقي برغم غياب الجميع عن المشهد!

الثمانية كانوا إخوة أفاضل بحق ولا يمكن نسيان أعمالهم المتميّزة وجهودهم القديرة في تقديم المدى الرياضي على منصّة التقييم الجماهيري والمهني كالذي يردُ على ألسنة ضيوف صفحة اليوم لمناسبة إيقاد الشمعة ٢٠.

ويتواصل الجُهد المُساند للمدى الرياضي بأذرع الزُملاء الكُتّاب المساهمين في مساحة الرأي، وهُم عمار ساطع ومحمد حمدي وسامر الياس سعيد ورعد العراقي في رفد الصفحة أسبوعياً بأفكار مهمّة تلقى اهتماماً من مسؤولي الرياضة للتناغم معها أو إضافة معلومات أخرى لمحتوى أعمدتهم المتفاعلة مع الأحداث بانتقادات تارة ومقترحات تارة أخرى تسترعي الاهتمام والإجراء المناسب من اصحاب القرار. لم نمرّ هنا على مواجهة المدى الرياضي مؤسّسات رياضية لا تريد أن تفهم رسائلها المُخلصة، ومضت بأسلوب إدارتها وسط سُخط عارم من الرياضيين الذين لم يزل أغلبهم يُطالب بتصفير أزمات الانتخابات وتغيير الوجوه وتعديل القوانين للبدء بعهد جديد لا تشوبه اتهامات الفساد المالي، كي يمضي الأبطال صوب قمم التتويج بثقة وتصميم يدعمهم إعلام رياضي قوي يحتاج هو الآخر الى معالجة عملية وليست صورية لما تركته بعض سلوكيّات المُنتمين اليه من آثار سلبية لا تليق بمسمّاه ولا تاريخه ولا سُلطته.

كل عام وبيت المدى بخير.

تمنّوا أن تُضيء الشمعة (20) مُنجزات مهنيّة باهرة

رياضيون وإعلاميون : المدى عبَرَتْ تحدّيات صعبة ولم ترمِ حمل المبادئ

□ بغداد / المدى

أثنت نُخبة من الرياضيين والإعلاميين على المسيرة الناجزة والرؤية الطموحة للعاملين في إصدار صحيفة المدى بما تؤشّره في قضايا متنوّعة تستهدف الارتقاء ببلدنا في جميع النواحي ومنها الرياضة والإعلام، وأعتبروا أن تغطيتها اليوميّة للحراك الفاعل في جميع الاتحادات وتثمين المواقف الداعمة لإصلاح شؤون رياضية عدّة دفعت مسؤوليها إلى التناغم معها، وتذليل المعوّقات الكبيرة، والعمل على دعم استقرارها بعيداً عن أزماتهم المُفتعلة غالباً.

وقال أمين سر اتحاد كرة القدم الأسبق احمد عباس "بعيداً عن السياسة وشجونها حيث أغرق بعض رجالها هذا الوطن في ظُلمات ندعو الله أن يُسخّر الخيّرين لانتشالنا منها، كانت رياضة المدى المُعين الذي يروي نهمنا للحصول على المعلومة الجيّدة والتحليل الراقي ونزداد ثقافة من خلال ما ينشر في أعمدتها الرصينة".

وأضاف عباس "الحياد والمصداقية والمهنية هي العناوين الأبرز لرياضة المدى التي تعرّفتُ عليها من خلال الصحفي النقي الأصيل إياد الصالحي حيث استوعب المطبوع ولا زال شخوصاً وأقلاماً لهم تأريخاً وبصمات في سفر الإعلام الرياضي، أسهموا بإيجابية لافتة في جميع البطولات الرياضية "متمنياً لكافة الإخوة في كادر صحيفة المدى بشكل عام وقسم الرياضة بشكل خاص دوام التقدّم والنجاح والرُقي لمواصلة حمل المبادئ وإن كان ثقيلاً ومُرهقاً طوال السنين المارة".

احمد عباس

د.ميساء حسين

الجرأة والوضوح

وقال محمود السعدي عضو الهيئة التأسيسية لنقابة الرياضيين العراقيين قيد التأسيس أنه ليس أجمل وأرقى من أن تكون المهنية والجرأة والصدقية والوضوح والمسؤولية حاضرة في خطوات عمل جريدة المدى نحو البناء والنهضة والتطوّر.

وأضاف "في المجال الصحفي مثّلتْ المدى وعبر السنين العشرين الماضية شكلاً مميّزاً اجتمعت فيه العناوين التي أشرنا اليها، الأمر الذي جعلها قادرة بحقّ على أداء الرسالة الصحفية بشكل جميل". وبيّن "إذا كانت المدّة قد حققت عبر مسيرتها هذا الموقع المميّز فلأنها استندت إلى مستلزمات ومفاهيم الإعلام الناجح، وعبّرت عنه بشكل واضح ومسؤولية تضامنية بين مفاصل العمل فيها ،رئاسة تحرير وملاكات فنية وإدارية، استطاعت ترجمة عناوين التطوّر والمهنيّة والجرأة عبر مسيرتها التي نتمنّى لها الاستمرار بوتائر متصاعدة نحو آفاق واعدة".

وذكر محمود "لا يفوتنا القول والإشادة الكبيرة بجهود الزميل العزيز إياد الصالحي، مسؤول الصفحة الرياضية، وحرصه ومتابعته الجادّة والمسؤولة وإدارته تلك الصفحة بكل قدرة وكفاءة وتمكّن لاظهارها بشكلها الواضح والرصين".

الموقف الإنساني

من جانبها بيّنت عضوة المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الوطنية د.ميساء حسين "نبارك لمؤسسة المدى المُحترفة عيد تأسيسها التاسع عشر بعد مسيرة طويلة راقبناها كل يوم لمتابعة شجون واقعنا الرياضي المؤلم بكل تفاصيله الإدارية والفنية".

وقالت ميساء "لن أنسى ما حييت موقف المدى الإنساني معي من خلال تواصل القسم الرياضي ومتابعة ظروفي الصحية، وكانت تمنحني الحافز المعنوي، وتُبدي تفاؤلها بتجاوز محنتي عطفاً على عبوري تحدّيات صعبة طوال مسيرتي الرياضية مع ألعاب القوى بإرادة قوية، مثلما عَبَرتْ المدى تحدّيات سياسية واقتصادية ورياضية بثقة مُدهشة نتيجة تسلّح كادر تحريرها بالمهنية والجَرأة والفِراسَة".

جهود متميّزة

من جانبه، قال سعد محمود أحمد رئيس اتحاد القوس والسهم "بأسمي وجميع أعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد نتقدّم باسمي معاني التهاني والتبريكات إلى إدارة جريدة المدى العراقية وجميع الصحفيين والعاملين فيها بمناسبة الذكرى (١٩) لتأسيسها ونتمنّى لها المزيد من التألق والنجاح في عملها الإعلامي الحر".

واضاف "نبارك للمدى المستقلّة جهودها المتميّزة على مدى ١٩ عاماً مضى من العراقي. وقال عصام "لم تزل أسرتنا تستذكر مواكبة المدى لوالدنا في محنة مرضه الذي لم يمهلهُ طويلاً، وما أعقب وفاته من متابعة دؤوبة لاحوالنا عبر مناشدات محرّر الجريدة المُتكرّرة الى مسؤولي الرياضة، وآخرهم الكابتن عدنان درجال الذي كان والدي من أشدّ المتفائلين بمستقبله الرياضي".

وأضاف "نُذكّر وزير الرياضة لمناسبة عيد جريدة المدى أن يتّخذ إجراء ما بشأن توصية عائلتنا التي كشفت عنها المدى في عددها الصادر الخميس ١٧ شباط ٢٠٢٢، وطلبنا فيها نقل تمثال والدنا من ملعب الكشافة الى ملعب الشعب الدولي ليناله اهتماماً مستحقاً أفضل من اطلالته على ملعب الكشافة الذي لم يعد المكان المحيط به يليق بالتمثال، سيّما أن البعض تجرّأ على غسل وتعليق سجّاد بيته فوق سياج التمثال"!

وتابع "طرحنا هذا المقترح منذ سنتين ذلك". وقدّم الشيخلي تهنئته لجميع العاملين في مؤسّسة المدى الرائدة على الاهتمام الكبير والجهد المبذول لصناعة إعلام رياضي مميّز ونظيف بجهدٍ راقٍ في كل لعبة رياضية.

واقعيّة بلا رتوش

أما عضو المكتب الإعلامي للجنة الأولمبية الوطنية رحيم الدراجي فقال "نُبارك لصحيفة المدى عيد تأسيسها العشرين، ومهما قلنا لا نستطيع إيفاء حقّها كونها ظلّتْ مُحافظة على مهنيّتها وموضوعيّتها ولم تُغيّر مسارها المعهود بنقل الحقائق والأخبار الى المُتلقّي بواقعيّة بلا رتوش!

ويرى الدراجي أن "المدى من بين أبرز الصحف العراقية مثلما أثبتت السنين أنها مميّزة في الصفحة الرياضية التي يديرها الزميل إياد الصالحي، إذ كانت ولازالت من أبرز المساحات الصحفيّة المُتاحة حالياً، وهذا مكسب لصحيفة المدى وللزميل الصالحي الذي لم ولن يتأثّر قلمة بنقل الحقائق وتصحيح الوضع الرياضي بمقالات دائماً ما تكون محطّ احترام وتقدير المسؤولين عن الشأن الرياضي".

وتابع "مبارك للمدى ونتمنى لها التوفيق في مهنة المصاعب كما عهدناها صوتاً للعراق وللمواطنين".

مواجهة متوازنة

وأعرب حامد كاظم مدرب حراس فريق الديوانية سابقاً عن سروره بمناسبة مرور تسعة عشر عاماً على تأسيس جريدة المدى التي يعدها من أنشط الصحف المحليّة نظراً لما يبذله العاملون في الجريدة من جهود متواصلة حتى بلغت السنة ١٩. ولفت إلى أن "المدى تعتبر من الصحف العراقية التي تتمتّع بالمصداقيّة مضموناً، وتمتاز تقاريرها بالجرأة والمواجهة المتوازنة في الطرح لكشف حقائق غامضة أو انتقاد مسؤول ما أو تصحيح عمل وهكذا هو ديدن الإعلام الوطني النزيه".

رقم صعب

وأكد الفلسطيني هاني زقوت، الصحفي الرياضي، مسؤول الرياضة بموقع "الخليج أونلاين" في إسطنبول، أن صحيفة المدى أثبتت أنها الرقم الصعب في عالم الصحافة العربية، ونجحت في مواكبة التقدّم التكنولوجي عبر موقعها الإلكتروني ولم تكتفِ بالنسخة الورقية.

وأضاف "تميّزت "المدى" منذ انطلاقها بالمهنية والموضوعية، وحضرت دوماً في تغطية القضايا التي تعبّر عن وجدان الشعب العراقي والأمتين العربية والإسلامية، علاوة على ذلك ارتبط تألّق "المدى" بقسمها الرياضي من خلال تغطيته اللافتة للبطولات والمنافسات والفعّاليات الرياضية العراقية والخليجية والعربية من موقع الحدث بأسلوب فريد".

استذكار الأبطال

وبارك اللاعب الدولي السابق، الحائز على كأس آسيا للشباب عام ١٩٧٧ سعدي توما، الذكرى التاسعة عشر لتأسيس جريدة المدى، مُعرباً عن أمله باستمرار نهجها اللافت باستذكار أبطال الرياضة ممّن خدموا العراق بلا مقابل مادي أو منفعة". وقال توما "هُنا في سيدني نتوق لزيارة بلدنا في أقرب فرصة برغم الظروف الصعبة التي واجهتنا سابقاً، فجريدة المدى تلعب دوراً وطنياً مسؤولاً بنقل اخبار الوطن بواقعية وضمير مهني يُعزّز ثقتنا بما تنشره من حقائق مثيرة في شؤون مختلفة".

سلطة مسؤولة

أما علي نظار عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد الجودو فقد بعث بتهنئته الى أسرة جريدة المدى لمناسبة ذكرى عيد تأسيسها في الخامس من آب، متمنّياً لها دوام النجاح في ممارسة دورها الرقابي كسُلطة مسؤولة عن تشكيل الرأي العام في العراق وتوجيهه نحو مصالح البلد.

وقال نظار "نثمّن دعم جريدة المدى لاتحاد الجودو في جميع بطولاته، وتسليط الضوء على أبرز أبطال منتخباتنا الوطنية وإسداء النصيحة بنقد موضوعي لحل بعض الاشكاليات التي أعترت مسيرة الإدارة في وقت سابق، وكان لها الدور المؤثر في تقريب وجهات النظر بشأن هذا الموضوع".

وأشار نظار إلى أن "المدى غطّت جميع الألعاب بعدالة وحيادية من دون أن تتناسى أي اتحاد مُعتمد لدى اللجنة الأولمبية الوطنية، ووفّرت مساحات واسعة لنقل معاناة الرياضيين وتنبيه مسؤولي الرياضة عن حقوق هؤلاء، وكشفت عن أخطاء فادحة أثناء مواكبتها مشاركات الفرق والأندية بأسلوب محترف ومصداقية عالية".

(المدى) تغرّد بعناوين نوعيّة ومنهجية

□ عمار ساطع

ما جعلني استمر في الكتابة طوال الأعوام الماضية التي تلت الانطلاقة المؤثّرة لمؤسّسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، هو ذلك الاستثناء التي حملته المدى الجريدة في صفحاتها، من حيث الإلمام والتكيّف الذي وضعتها لنهجها الدؤوب الذي خطّته لنفسها من خلال اصرارها على الظهور أمام القرّاء والمتابعين بمهنيّتها العالية، وعرض المحتوى الذي أجزم أنه مُختلف في كلّ شيء!

كنتُ من بين اوائل الكُتّاب الذين نثروا حروفهم في زوايا وأعمدة مختلفة بدءاً من مجلة حوار سبورت وختاماً في المدى الصحيفة ومقالي الذي أحرص كلّ الحرص على أن أواظب على الكتابة اسبوعياً واختار لنفسي مواضيع من شأنها أن تكشف الأخطاء وتعالجها بطريقة صحيحة وفقاً لوجهة نظري الشخصية، مثلما أحاول عرض أهم الأحداث وانتقي منها ما يُمكنني أن أجد فيه مخرجاً لمعضلة ما وأحلّ ما يفترض أن تمليه عليه مهنتي وخبرتي التي كسبتها من أساتذة سبقوني، وزُملاء عاصرتهم، وكنتُ محظوظاً في أنني أعرفهم في بلاط صاحبة الجلالة.

لقد خطّت المدى لنفسها طريقاً امتازت به عن الصحف الأخرى، كما أنها غرّدت عبر العناوين التي امتزجت بالنوعيّة والمنهجية، مثلما وفّقت في اختيار نوعيّات من الكُتّاب والنقاد شكّلوا لوناً مُهمّاً من ألوان العمل الفعلي في الصحف. شرفٌ لي أن أكتب في المدى، وأن أكون من بين مجموعة الأقلام الفكرية الناضجة والمتطلّعة لصحافة تكون مؤثّرة في المجتمع.

ما جذبني في المدى الحرص الذي تتعامل به والثوابت القائمة حيث السلطة التي تشكّلها مع المتابعين، فضلاً عن عدم تردّدها في قول كلمة الحق أيّاً كان وقعها، وهو ما دأبت عليه المدى في طريقها الذي شقّته طوال ١٩ عاماً من عُمرها الورقي، حيث الجريدة المقروءة من كافة شرائح المجتمع.

تحية لمؤسّس المدى الأستاذ فخري كريم، ولكل العاملين في المؤسّسة الرصينة.

نجل جمولي يهنئ (المدى) ويذكّر درجال بالوصيّة!

□ بغداد / المدى

هنّأ عصام جميل عباس، نجل كابتن المنتخب الوطني الأسبق جمولي (١٩٢٧-٢٠٠٥) جريدة المدى لمناسبة إيقاد الشمعة ٢٠، مباركاً مسيرتها المؤثرة خلال عقدين من تاريخ الإعلام الشعب الدولي، وبما أن أمره أصبح واقع حال، نتمنّى من الوزير إعادة النظر في موقع تمثال والدنا إكراماً لخدماته الكبيرة للعراق عبر منتخباته الوطنية".

صحيفة الخطوط الرصينة ومهنية تقويم الأخطاء

□ رعد العراقي

كانت الساحة الصحفية ولازالت ميداناً ساخناً تتنافس فيه الصحف المحلية لاقتناص الخبر وعرض التحليل وتسليط الضوء على جوانب مخفيّة من الواقع كلا حسب اختصاصها ومجال عملها سواء السياسي أم الاقتصادي أم الثقافي أم الرياضي لتُقدّم للقارىء خلاصة الاحداث بمصداقيّة ومهنيّة عالية.

ومنذ انطلاقة المدى في الخامس من آب عام ٢٠٠٣ أعلنتْ عن ذاتها بقوة من دون أن تخوض في غمار التجريب والتردّد من الفشل بعد أن تسلّحت بنخبة من الصحفيين والعاملين الساندين يمتلكون من الخبرة والاحترافية ما يساعدها على اختزال الزمن والدخول الى الساحة بثقة بلا خوف لتتسلّق بوقت قصير منصّات النجاح داخلياً وخارجياً.

سرّ النجاح يُكمن في الخطوط الرصينة التي رسمت مسارها تتقدّمها المصداقية والحياد ونزاهة الكلمة والهدف والوقوف على مسافة واحدة مع جميع فئات المجتمع من دون تميّز لتصبّ في خدمة الوطن.

قد يكون القسم الرياضي نموذجاً عايشناه وخبرنا مسالك العمل فيه حين كانت التوجيهات ورؤية العمل واضحة باتجاه البحث عن كل ما هو متميّز وهادف خدمة للرياضة العراقية من خلال الذهاب نحو الجوانب المهمّة والحسّاسة وطرح المواضيع الساخنة بكل حياديّة ليس فقط بتسليط الضوء عليها، بل تشخيص الجوانب الإيجابية والسلبية وتقديم الحلول لتسهيل معالجتها وتقويم الأخطاء بمهنية مجرّدة من أي دوافع أخرى ليكون العمل طفرة صحفية خارج العمل الروتيني.

من يتصفح صفحة المدى الرياضي سيجد أن على مدار سنوات كان جميع الزملاء بدءاً من رئيس القسم الرياضي إياد الصالحي وجميع الإخوة كُتّاب الأعمدة قد أثاروا مواضيع ذات قيمة وأهمية عالية، وطرحوا حلولاً جوهرية كانت قد اسهمت في تذليل الكثير من الصعاب، وقدّمت لاصحاب الشأن منافذ تصحيح مسارات العمل كانت ولازالت محطّ اعجابٍ واحترام جميع الجهات المعنية داخلياً وارتقت بمكانة الصحيفة دولياً. مبارك للمدى إيقاد شمعتها الـ ٢٠ ومبارك لنا انتماؤنا لهذه المؤسّسة الرصينة التي منحتنا الحرية في الرأي وفتحت أمامنا سُبل الارتقاء بالكلمة والفكر وهو وسام يفتخر به تاريخنا الصحفي.

العدد (5236) السنة التاسعة عشرة - الخميس (4) أب 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

جريدة (المدى): الأنموذج المشرّف للصحافة العراقية المستقلة

■ فاضل ثامر

تحتل جريدة (المدى) ومؤسستها العريقة مكانة خاصة في تجربتي الحياتية والصحفية والثقافية. فعندما بدأت الجريدة في الصدور، بعد الاحتلال وتحديدا في 2003/8/5، كنت ضمن كادر محرريها المحدود، حيث اتخذت لها مقراً متواضعاً في شارع فلسطين.. وبقيت أعمل في الجريدة تحت إشراف رئيس تحريرها الأستاذ فخري كريم، الذي سبق لي وأن عملت معه، محرراً ثقافياً في القسم الثقافي لجريدة طريق الشعب، في السبعينيات، حيث كان الأستاذ فخري كريم يشغل مركز مدير تحرير الجريدة، فيما كان الأستاذ عبد الرزاق الصافي يرأس تحرير الجريدة. وخلال ذلك الوقت بدأت الكثير من الصحف الوطنية بالظهور، ومنها صحيفة "القاسم المشترك" التي أسسها الأستاذ المناضل المهندس (سبهان ملا جياد) (أبو غزوان) الذي كان قد صدر حكم باعدامه في زمن الدكتاتور صدام حسين، بتهمة الانتماء الى الحزب الشيوعي العراقي، وأطلق سراحه بعد الاحتلال وسقوط الدكتاتور.

ورغبة من الأستاذ سبهان ملا جياد في توفير كادر صحفي محترف وملتزم فقد قام بزيارة لجريدة (المدى) في موقعها السابق المطل على شارع ابي نواس قريباً من فندق السفير (ابن سادور)، والتقى بالاستاذ زهير الجزائري، الذي كان يشغل آنذاك منصب رئيس التحرير التنفيذي، فاقترح عليَّ أن آخذ على عاتقي مثل هذه المسؤولية والمساهمة في إصدار الجريدة. وفعلاً قبلت بهذا العرض، وعملت مديراً للتحرير، واقترحت على الأستاذ (سبهان ملا جياد) الاحتفاظ بمركز رئيس التحرير، وقد رحب بهذه الفكرة. وقد ساهمت مع زملائي المحررين في تطوير عمل الصحيفة، التي بدأت بالانتشار كواحدة من الصحف الديمقراطية واليسارية المستقلة. وكان الزميل المرحوم الناقد محمد مبارك قد شغل قبلي مركز مدير التحرير لبعض الوقت، لكنه انسحب لأسباب خاصة به وقد كان إنسحابي من جريدة (المدى) والتحاقي بجريدة "القاسم المشترك" مثار "زعل" الأستاذ فخري الذي قال لي: "لماذا خنتنا وتركت الجريدة؟" فأوضحت له السبب، وأن الأمر قد تم بالاتفاق مع الزميل (زهير الجزائري).

إلا ان علاقتي بجريدة (المدى) لم تنقطع، إذ بقيت ارفد الجريدة بالدراسات والاعمدة الصحفية والثقافية، ومازلت حتى اليوم احتفظ بعلاقة طيبة مع الأستاذ فخري كريم رئيس تحريرها، ومع محرريها ومنهم المسؤولون عن القسم الثقافي، واعتز بانتمائي لتاريخها بوصفها الانموذج المشرف للصحافة العراقية المستقلة، ولذا فلا يسعني إلا أن اتقدم بأسمى التبريكات لجريدتنا الغراء ولرئيس تحريرها لمناسبة ذكرى تأسيسها التي تصادف في الخامس من شهر آب الجاري، متمنياً لها، ولمؤسسة المدى للثقافة والفنون الازدهار والتألق لتظل صوتاً وطنياً وديمقراطياً، ومثالاً للصحافة العراقية الجادة والنزيهة، ومؤسسة وطنية تحتل مكانة متميزة في مسيرة العمل الوطني.

لقد وقفت (المدى) عبر تاريخها المديد الى جانب تطلعات الشعب العراقي في بناء مجتمع عراقي متسامح بعيد عن المحاصصة والطائفية، ورفضت الانسياق وراء جميع الدعوات المشبوهة التي كانت تحاول دق اسفين في صفوف الحركة الوطنية، ودافعت عن الشراكة التاريخية بين العرب والكرد والتركمان في عراق اتحادي ديمقراطي. كما رعت الجريدة خلال ذلك النشاط الثقافي رعاية استثنائية من خلال صفحاتها الثقافية وملاحقها الصحفية المتنوعة، كما خدمة مؤسسة المدى الثقافة العراقية من خلال ندواتها في شارع المتنبي، ومن خلال إقامة مهرجانات المدى في أربيل، بغداد، وكذلك عبر تنظيم سلسلة من معارض الكتب، منها معرض الكتاب في أربيل ومعرض العراق للكتاب في بغداد، فضلاً عن الكثير من النشاطات والمبادرات الثقافية والفكرية والسياسية التي عززت مكانة الجريدة في المجتمع العراقي، كما حظيت الجريدة باحترام وتقدير الأوساط الصحفية والثقافية الغربية، واعتمدت تقاريرها واخبارها بوصفها تمتلك صدقية وموثوقية وتعمل في ضوء الايمان بحق القارئ للاطلاع على المعلومة الصحفية.

كلمة وفاء لـ «المدى»

■ لاهاي عبد الحسين

لعلها واحدة من المناسبات العزيزة على نفسي أنْ أكتب كلمة في «المدى»، المؤسسة الثقافية الشمولية الوطنية العراقية في ذكرى انطلاقتها. فقد ظهرت «المدى» بالنسبة لي بصيغة صحيفة عراقية من بين عشرات الصحف الأخرى بعد 2003. ولكنّها سرعان ما تميزت ليس بايقونتها المميزة وطباعتها وشكلها وإنّما بمضمونها الفكري الوطني التقدمي والمهني بامتياز. فقد حفلت "المدى"، بالنسبة إلى القارئ المثقف والملم بما يهمه بحيادية عالية واهتمام متواصل ومسؤول بالشأن العراقي. كان يهمنا أنْ نقرأ عنّا ومنّا وهذا ما وجدناه فيها. لم تكتف "المدى" بالكلمة المكتوبة بل توسعت لتعلن عن "المدى بيتنا» في شارع الثقافة والمثقفين العراقي، المتنبي الذي صار هو الآخر ايقونة يقصدها زوار الشارع لما حفل به من نشاطات صباح الجمعة شملت مختلف الجوانب الثقافية العامة والفنية والاحتفاء بشخصيات أسهمت في نهضة وبناء العراق غفل كثيرون حقيقة اسهاماتها. فكان لـ "المدى" فضل التذكير والتذكر والإحياء والإنعاش للذاكرة الفردية والخزين المجتمعي. وازدانت "المدى"، بزوايا عمل عليها كادرها المتفرغ الكفوء بصيغة مرئية ومسموعة كما في زاوية، "كتاب في دقيقة" للأستاذ علي حسين، رئيس التحرير الحالي، نستمع فيها إلى قراءات مستفيضة يقدم فيها لأحدث ما يصدر من كتب وروايات مهمة صدرت عن "المدى" وغيرها من دور النشر العراقية والعربية. وزاوية "كلاكيت" للأستاذ علاء المفرجي مسؤول الصفحة الثقافية يشاركنا فيها بآرائه المتخصصة بالفن والفنانين وأحدث الأفلام السينمائية بنظرة فنية ثاقبة وعالمة. وزاوية "فرد حجاية" الممتعة في حكايات بغداد وعلمائها وفنانيها ومثقفيها للأستاذ رفعت عبد الرزاق. لم تتوقف "المدى" عند هذا الحد بل فتحت أبوابها لنشر وإعادة نشر أعمال كثيرة تنوعت ما بين الدراسة والمقالة والقصة والرواية المؤلفة والمترجمة على السواء. فكان أنْ قدمت فرصة ممتازة للقارئ المهتم للحصول على أعمال مختلف المفكرين والفلاسفة والباحثين على الأصعدة العراقية والعربية والدولية. وفتحت "المدى" الباب واسعاً لتبني الرسائل والأطروحات الجامعية الصالحة للنشر بعد التحقق من مصداقيتها وأهليتها من خلال ما أطلق عليه "الباب العالي" بإدارة الدكتورة غادة العاملي. وبذلك وفرت «المدى» فرصة أخرى مهمة عجزت عن تقديمها مؤسسات أكاديمية تملك في خزانتها جيشاً من المشتغلين بالقياس إلى العدد المحدود من الموظفين القليلين الذين يعملون في عهدة "المدى" وإدارتها.

وبرغم الظروف الصعبة التي مرّ بها البلد فقد دأبت "المدى" بكادرها المهني على الحضور والمواجهة والإصرار على دور الاعلام الوطني المهني بجهود لم تخل من مواجهات معقدة وحتى خطيرة. لذلك فالمديونية لـ "المدى"، تأخذ بنظري بعدين هما البعد المهني العام، والبعد الأخلاقي والأدبي. كسبنا من الأول ما يغطي بالبحث والاستطلاع ما يهمنا كقراء ومتابعين، وكسبنا من الثاني التفاعل الاجتماعي المباشر بأشخاص يضعون للحقيقة المهنية معايير يتقنون احترامها والمحافظة على نزاهتها.

بالنسبة لي شخصياً فقد كتبت أكثر من (160) مقالة منذ تعرفت على "المدى" عام 2012 بفترات متقطعة وجدت طريقها للنشر في مختلف الميادين ذات الاهتمام بالشأن الاجتماعي والسياسي العراقي العام. هذا إلى جانب نشر أربعة أعمال رئيسية كان في مقدمتها ترجمتي لأطروحة الدكتوراه للدكتور علي الوردي والتي كانت بعنوان، "تحليلات اجتماعية لنظرية ابن خلدون: دراسة في علم اجتماع المعرفة"، وترجمتي لكتاب عالم الأنثروبولوجيا النرويجي عن اللغة الإنكليزية توماس إيركسون، "القومية والعرقية: وجهات نظر أنثروبولوجية"، وكتاب "نساء عراقيات"، وكتاب "دراسات اجتماعية من العراق". ولا زلت أشعر بأنّ "المدى" بيتي وداري بقدر تعلق الأمر بأي عمل توفره الفرصة والظروف العامة المناسبة للعمل.

لطالما عانت الصحافة العراقية من القطع والتوقف والإيقاف لأسباب غالباً ما كانت سياسية نتيجة ارتباط الصحيفة بهذا النظام أو ذاك أو بهذه الكتلة والحزب أو ذاك. كل ما أتمناه لمؤسسة "المدى" أنْ تبقى رهينة قضيتها ورسالتها التي يقوم عليها رجال ونساء أخلصوا لعملهم وترفعوا عن المصالح الخاصة والغايات الضيقة لتسجل للتاريخ أننا شعب لا يتخلف عن ركب زمانه. لا مثالية لدينا ولا نؤمن بحيادية مطلقة لا وجود لها في عالم متنازع ولكننا أصحاب رسالة عراقية خالصة. نختلف ولا نعادي. نتفق ولا نتبع، والسلام.

تهتز السعفات ولا تنحني

■ سعاد الجزائري

رغم انتمائي الفكري والروحي للمدى، إلا اني اجد صعوبة في ترتيب مفرداتي وجملي بما يتلائم مع قيمة هذا المكان وجريدته عندي..

عملت في عدة مؤسسات اعلامية عراقية وعربية وبريطانية، لكني كنت أعمل لاستلم راتبي ثم تنتهي صلتي الروحية بالمكان عندما اغادره، لكن مع المدى يختلف الامر، لان هذه المؤسسة معي دائما حتى وانا على آلاف الكيلومترات عنها، فهي الجريدة التي أشبهها وتشبهني، فلا نخشى وضع الاصبع على الجرح، ولا مكان للمراوغة الالتواء على الحقائق، والخطأ لا يُغطى ببرقع رث.

للمدى مكانتها العالية، فعلى الرغم من الحروب العلنية المستترة التي تعرضت لها من قبل اعداء الحقيقة، الا انها ظلت بعلوها، فهي تشبه النخلة عندما تهز سعفاتها الرياح العاتية لا تنحني ابدا..

تعلمت خطواتي الاولى بعالم الصحافة بجريدة طريق الشعب، وواصلت تعليمي في مؤسسات إعلامية متنوعة لكني حصلت على شهادة تخرجي من المدى التي أدين لمؤسسها الاستاذ فخري كريم ولكل من عمل فيها بالكثير، وإن أنكر البعض دور جريدة المدى في تزكيتهم بمؤسسات اخرى، فأني سأبقى أحتفي بكل حرف يُنشر لي بالجريدة التي أرتقت بحقائقها الى أبعد مدى..

الـ «المدى» الواحة

■ د. عامر حسن فياض

بلا شك يسعى للكتابة في المدى من يبحث عن شان معرفي، ويسعى من يقرأ المدى من يريد أن يتزود بقوت ثقافي يغري العقل كي يشبع بالمعلومة الصحيحة ويرتوي بالرأي السديد وينهل الخبر الطازج.

المدى صحيفة منظرة لا تنتظر أحدا.. صحيفة معطاة دون منة على أحد، وهي المطلوبة من القارئ دون ان تتوسل به أو تتحايل عليه كي يقرأها.

المدى خصوبة أقلام لا تعرف العقم، وهي تنوير مستقبل، ومستقبل أفكار لا تعيش في ماض أو تعتاش عليه.

لقد حبا الحظ العراق أن تكون المدى صحيفة عراقية، وحبا المدى أن يكون العراق مقر ومستقرا لصحيفة المدى، التي تغذي السياية القويمة والسليمة، بأقلام عقول ناصحة تناهض أعداء الحريات وبخطاب يدعو الحكومات والحاكمين الى تجريم الفساد وتحريم الطائفية وتأثير التعصب وتطالبهم بحسن إدارة التنوعات بالحق والعدل والمساواة.

المدى مدرسة خرجت عقول مفخخة بالحريات لتستحضر عطاءات من أجل مستقبل افضل لكل الأحياء.. عقول سيالة في أعماق وشواطئ وبحور المعرفة وأنهارهاالمتدفقةفي دروب التنوير.. عقول تترى وتتجدد لتصنع أراء وأفكار وأجتهادات هي ولائم تنتج شهية العقل الى التفكير وإعادة التفكير والى الحوار والجدل والبناء.

أن من يقبل المدى يثبت عقلانيته ومن لا يقبل بها يثبت عقلانيتها، ومن يكرم المدى بالتهنئة يثبت كرمه ومن يمتنع يثبت كرم وعطاء المدى.

تظل الكدى واحة من واحات صحراء الصحافة العراقية والعربية نتلمس فيها إلتزاما موضوعيا بقيود حريرية ناعمة لا تقبل القيود المؤدلجة وتقبل الرأي المختلف وتثير إعجاب الخصوم قبل الأصدقاء.. مبارك للمدى عيدها.

جريدة «المدى»...جمّارة الصحافة العراقية

■ جمال العتّابي

يكفي تأمل جريدة المدى صباح كل يوم لنكتشف سر هذا التكوين في ترويسة الجريدة، بما يعرف ب(اللوغو)، ان عذوبة مشحونة بالامتلاء والدهشة، تأخذ القارئ نحو فخامة الروعة والغنى، بما هو مخفي في ثنايا الحرف، هذا (التكور) في الحرف صنعه صائغ الحروف صادق، كأنه مقطوعة متوهجة ثرية تلخص عالما من الانتماء إلى التجديد والحداثة، فالصائغ متخصص بصياغة الجمال ليسمو به عن التقليد والتكرار.

منذ تسعينات القرن الماضي، يوم كان الوطن غارقاً بالأسى والجوع، كانت مجلة المدى تصلنا مصورة(بالاستنساخ)، نتلقفها نحن العطاشى للضوء في بلد مظلم، نتداولها في السر، كانت اللحظة الأولى الساحرة التي أخذتنا نحو المتعة البصرية في تشكيل العنوان، ثم استأثرت باهتمامات المثقف العراقي المحاصر، كونها مشروعاً ثقافياً تنويرياً، لتأتي المدى الجريدة امتداداً لهذا المشروع، بعد سقوط النظام عام2003.

قبل الانطلاقة الأولى للجريدة، كنا نلتقي رائد المشروع ومؤسسه فخري كريم، في قاعة حوار، مجموعة من الصحفيين والمثقفين، تحاول أن تتناسى سنوات العذاب والاغتراب، والحروب والغياب، كان مشروع جريدة المدى يحتل الصدارة في الحوارات، وأصبح هاجسنا الأول، ليتحول إلى حقيقة ماثلة أمام العيون، بعد عدة لقاءات واجتماعات، أصبحت يومية في شقة الصديقة سلوى زكو.

كنت من بين المشاركين في الاعداد والتحضير، ومازلت أحسب نفسي ضمن فريق العمل في الجريدة، كاتباً، ومساهماً حاضراً في نشاطاتها الثقافية.يمكننا القول نحن المشتغلين في الحقلين الاعلامي والثقافي، ان جريدة المدى تمثل امتداداً لنمط من الصحافة التقدمية التي ترسخت جذورها عبر فترات متعددة من تاريخ العراق المعاصر، لتفردها في المنهج والخطاب، وتمكنها من الارتقاء بمستواها ومهنيتها كي تكون نظيراً لصحف عريقة في المنطقة، وهي أكثر حضوراً في الساحة السياسية العراقية، بجهود هيأة تحريرها وكتابها، وخطابها المنسجم مع واقع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فكانت الصوت المتقدم لصالح الوطن، وقضايا الشعب الأساسية، وفي مجال الثقافة تقدمت المدى الصفوف كمنبر مهم للأدب والفن والفكر.

لا تبدو المهمة يسيرة في ظل الأوضاع التي يعيشها البلد، لكن ما أنجزته المدى عبر مسيرتها تلك، يدعو للاعتزاز والاعجاب، بدءاً من كتاب المدى، والملاحق الأسبوعية، والاهتمام بالذاكرة، فضلاً عن رعايتها للمهرجانات والندوات الثقافية، ومعارض الكتب السنوية، وهي بذلك فتحت آفاقاً واسعة أمام تبادل الرأي الحر، واحترام الآخر، والتصدي لقضايا الحرية والانسان في العالم، الى جانب اهتمامها بقضايا الفن والدراسات النقدية، ونشر النصوص الابداعية، نثراً وشعراً.

من حق جريدة المدى ان تحتفي بميلادها، تتباهى بحسنها وعطرها كعلامة فارقة بين الصحف، وتزهو بشكلها ومسيرتها المشرّفة، ومن حقنا نحن القراء أن نشاركها الاحتفاء بباقات ورد وأكاليل من الأمنيات بالتقدم والنجاح.

جرعة انسانية

■ عدوية الهلالي

في كل عام، وعندما نحتفل بذكرى تأسيس جريدة المدى، اكتب عن عملي فيها وعن اسلوبها في العمل ومهنيتها وخطوات تطورها من جريدة الى مشروع ثقافي متكامل يحتضن نتاجات المبدعين مابين مواد منشورة في الجريدة وكتب صادرة عن دارالمدى للنشر..

ولأنني لست الوحيدة التي قد تتحدث عن هذا الأمر ذلك ان المدى تشبه بيتا كبيرا للمثقفين ولابد ان العديد منهم يفضل الحديث عن تجربته فيها ودورها في الساحة الثقافية في العراق، فقد وجدت في ذكرى التأسيس فرصة للحديث عن الجانب الانساني في علاقة الكتاب بالمدى..هذه الجريدة التي لم تتخلف يوما عن مساعدة ابنائها والوقوف الى جانبهم في افراحهم واحزانهم وتذليل مصاعبهم وازماتهم..

قبل اشهر، كنت ارقد في قسم امراض الدم في المستشفى، ولم يكن الطبيب المعالج يبل ريق اسرتي بنبأ مفرح..لكني كنت اتسلح بالأمل وبالحب الذي أحاطني به اهلي واصدقائي وزملائي ومعارفي وحتى قرائي..وقتذاك، عبرت المدى عن دورها الانساني وتواصل مؤسس المدى الاستاذ فخري كريم والسيدة مديرعام المدى الدكتورة غادة العاملي مع اسرتي عبر اتصالات متعددة على الرغم من تزامن مرضي مع وفاة والد السيدة غادة رحمه الله، وزارني وفد من الجريدة مع باقة زهور جميلة ومبلغ مالي..

كنت ازهو بانتمائي للمدى لسنوات لكن موقفها الانساني ضاعف من زهوي بها فمهما تقدم الثقافة من غذاء للعقل سيظل جافا وعصيا على الهضم مالم ترافقه جرعة انسانية تنعش الروح..

سلاما للمدى في عيدها وتحية لمؤسسها ومسؤوليها و العاملين فيها وقرائها..

وامنيات بالمزيد من النجاح والتقدم..

تحية لـ «المدى»

■ فلاح رحيم

يتجاوز الاحتفاء بذكرى صدور صحيفة "المدى" الغراء الخنادق الأيديولوجية والميول السياسية والسجالات المتواصلة على ساحتنا الثقافية. إنه احتفاء بمنصة تعتمد الحوار والاختلاف والكلمة وسيلة للفعل السياسي والثقافي، وهو ما نحتاج إلى تأسيسه وتعزيزه. ظلت "المدى" على الدوام حريصة على فتح صفحاتها للثقافة الرصينة الحرة وتمكنت خلال مسيرتها الطويلة من استقطاب أهم الأقلام العراقية وملاحقة أعمق الأسئلة السياسية والثقافية التي نواجهها في تجربتنا المعقدة. بقيت دائماً أحرص على متابعة صفحاتها الثقافية لأنها لم تخضع للتذبذب بل حافظت على قدرتها المتجددة على تقديم ما يستحق النظر والقراءة. وأبرز ما يحسب لها في هذا الباب حرصها على الأرشفة وتأسيس الذاكرة الثقافية العراقية عبر وقفاتها المتواصلة عند أعلام الثقافة العراقية. كانت ملفاتها عنهم ثرة متنوعة تقدم مختلف وجوه إبداعهم وتعيدهم إلى الواجهة وسط طوفان المعلومات على منصات التواصل والصحافة الذي يكاد يختزل الثقافة في راهنها اليومي الخبري الزائل. تحية إكبار وتقدير للمدى في عيدها وأصدق التمنيات لفريقها في مواصلة العطاء والتميز.

فجر "المدى" واحتجاجها

■ علاء حسن

قبل صدور جريدة المدى في بغداد، غامر الشاعر أحمد الشيخ علي، حين اختار إسمها، لمكتبه المخصص للطباعة والإستنساخ في الباب المعظم.مغامرة الشيخ أثارت تساؤلات واستفسارات الكثيرين ، لأن "المدى" تعني ما تعني، ولاسيما لرجال أمن السلطة وقتذاك، ووسط تحذير أشخاص فاعلين في الوسط الثقافي من عواقب المغامرة، والخوف من احتمال إقتحام المكتب للبحث عن الممنوعات، كان الطلب على نسخة مستنسخة من مجلة المدى يتزايد، بوصفها مطبوعا يقدم زادا معرفيا وثقافيا لم يكن مألوفا، في وقت كانت الثقافة المحلية،تعاني وجود الخطوط الحمر بحجم وطول سور الصين.

بعد صدور المدى في بغداد، استقطبت صحافيين وكتابا من الداخل والخارج، العدد صفر من الجريدة، كان وعلى حد وصف العاملين والمراسلين في صحف ووسائل أعلام عربية انعطافة مهمة في الصحافة العراقية،وسط صدور عشرات المطبوعات سرعان ما اختفت على وفق قاعدة "البقاء للأصلح " وتخلي أصحاب المال عن تمويل "دكاكين جرائد" صدرت لغايات وأهداف محددة، ثم سرحت عامليها وأغلقت أبوابها الى الأبد.

يوم نشرت المدى وثائق كوبونات النفط، كنت أعمل مراسلا لصحيفة الوطن السعودية في بغداد، أبلغني مسؤول القسم السياسي في الجريدة الصحافي اللبناني الراحل صبحي زعيتر بأن المدى،كشفت "حقائق مفزعة " ربما ستطيح برؤوس كبيرة عربية وأجنبية، لطالما سمعت الشعوب العربية خطابها الثوري ودفاعها المستميت عن القومية العربية المغلوب على أمرها،على حد قول الراحل زعيتر، الذي بدوره كلفني باجراء قابلة حصرية مع صاحب المدى الاستاذ فخري كريم للحصول على تفاصيل أخرى حول الموضوع.

واكبت المدى الأحداث المحلية، انطلاقا من حرصها على استقرار الأوضاع السياسية والمحلية، وتوطيد "النظام الديمقراطي" وتعزيز مبدأ التدول السلمي للسلطة في العراق، وتحقيق تنمية إقتصادية،و إحترام حقوق الانسان . كانت الأمنيات والتطلعات تتعثر بوجود إصرار ورغبة لدى أصحاب القرار في الاستحواذ على السلطة، ومع إرتفاع صوت " ما ننطيها " قررت المدى،أن تكون في الصف المعارض، فأصدرت ملحق الفجر تزامنا مع انطلاق الاحتجاجات الشعبية لأصلاح النظام السياسي، وقبل ذلك وقفت ضد توجهات حكومة بغداد المحلية،ورفضها تحويل دار السلام الى قندهار، وكلفتها تلك المواجهة ملاحقة قضائية طالت مسؤولي الجريدة وكتابها، في زمن الديمقراطية الرثة ومصادرة حرية التعبير، والإصرار على تكميم الأفواه.

صحيفة يلاحق القضاء كتابها، شهادة واضحة على أنها،اختارت أن تكون معبرة عن صوت المحتجين على جر البلاد نحو مصير مجهول، فكان ملحق فجر "المدى" ثم ملحق الاحتجاج الذي تزامن مع انطلاق التظاهرات في عام ألفين وتسعة عشر، تجسيدا لوقوف الجريدة مع المحتجين لاستعادة الوطن من سارقيه.

في جلسة جمعت ثلاثة من من الإعلاميين ، والراحل عدنان حسين، قال أحدهم:

– ابو فرح كيف ترى مستقبل المدى؟

وقال الثاني ،حين أدخل الى مبنى الجريدة،تواجهني صورة تضم عشرات العاملين في "المدى "التقطت، تحت نصب الحرية، لم يبق منهم سوى القليل، أين هؤلاء؟

الثالث قال: الصورة تجسد الصحافة الورقية في العراق كيف كانت، وكيف أصبحت.

صاحب عمود "شناشيل"، وكعادته في ردوده الهادئة على "الأسئلة الخبيثة" قال ستجدون إجابتي مكتوبة، ثم انتقل إلى الحديث عن واقع الصحافة الورقية عربيا وعالميا، وأضاف: "الجريدة لم تدخل في غرفة الإنعاش، كما يتمنى بعضهم، مازالت تصدر بنسخة ورقية وألكترونية ويمكن التأكد من عدد متابعيها بالدخول لموقعها في الشبكة العنكبوتية».

العراق اليوم على سطح صفيح ساخن، المواجهة مستمرة بين طرف،يطالب باستعادة الوطن، وطرف يبذل أقصى الجهود مستعينا بالسلاح المنفلت،لإحياء جثة النظام السياسي. المدى بفجرها واحتجاجها ومقالات كتابها وملاحقها تحرص على الكشف عن الومضات المتوهجة في الضمير العراقي، وهنا يكمن سر بقائه

العدد (5236) السنة التاسعة عشرة - الخميس (4) أب 2022
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

(المدى) في عيون مثقفي العراق :
وجه أصيل وجميل ومرآة الثقافة العراقية والعربية الحقيقية

« المدى» ذاكرة مدى

تحتل الأمكنة مساحة ذاكرة لا يمكن للأزمنة حرية شطبها مهما حاول التراكم العفوي ان يفعل، لذلك استطاعت مؤسسة « المدى» الصمود في الذاكرة المعرفية و الثقافية و الإعلامية بغض النظر بما مر عليها من صعوبات أو معوقات، شهرتها تزامنت مع عوامل مميزة توزعت ما بين الاحترافية و المهنية وما بين الأسماء « الضخمة» التي عملت فيها فأصبح التزامن الحرفي متكامل عموديا وافقيا وهو ما حقق لها « الاستمرار» في مشهد أعلامي اكتظ بالمتناقضات وسوء استخدام الكلمة المميزة، لكنها بقيت قادرة على تطويع ثنائية « المكان – الزمان « لتخرج دائما بإعلام احترافي.

تتراكم سنوات العمل ويبقى لأسماء العاملين فيها بصمتهم و لاسمها بصمة أخرى ترافقهم فلا انفصال ما بين الاثنين وهو ما ساهم في إنجاح تأريخها لعقود مضت، هل يمكن ان نسأل لماذا في رداءة اعلام الأرصفة اتخذت المدى مقعدها الاثير في اعلى الهرم ؟ وهل للأجوبة حصة في مراجعة ما مضى لتصل الى قناعة تامة تقول: قدرة التخطيط الإداري السليم هو من يسهم في نجاح أو فشل أي منفذ اعلامي !! نعم، فقد تكاملت المدى إعلاميا، إداريا، فنيا، مهنيا، ثقافيا، سياسيا، مجتمعيا،... فاكملت حلقة الدائرة ببراعة من يعرف ان الحاضر هو ركيزة تأريخ شيد اساسات رصينة ليبقى دائما في علو يشبه الفنار فلا يضل الطريق من يسير على ضوء ترسله مؤسسة اسمها « المدى» .

■ عالية طالب

المدى،، اعتزاز وامتنان

كان موعدنا معها، حين ضجت الشوارع المتحررة توا من نير الدكتاتوريه، وسقوطها المدوي.حين احتجنا الى حرفية ونبض وطني ينحاز الى قضايا الوطن.

تميزت جريدة المدى بقدرتها على الالمام بما سيحدث، وليس الاخبار عما حدث،بتحليلاتها التي تزخر بها صفحاتها، وتوفرها على جذب اقلام صفوة الكتاب من داخل وخارج الوطن، لتخرج الصورة ناصعة غير مضببة بالانحياز. امتازت المدى بتغطية شئون الثقافة، وتابعت ادباء وفناني العراق اينما كانوا.وكان ملحقها الاسبوعي الذي يواكب فعالياتها الثقافية في بيت المدى، ذاكرة عراقية تشع وفاءا ودراية بما يحتوي العراق من شخصيات رياديه في الوان متعددة من الوان الثقافة.

ولقد تكرمت مؤسسة المدى بالاحتفاء باخي الفنان طالب مكي في بيتها الثقافي وافردت لهذه المناسبة ملحقها الاسبوعي، عراقيون، وبعد وفاته بايام قليله، اقامت ببيتها الثقافي ندوة مهمة قدمت شهادات واستذكارات من زامل وتتلمذ على يد الفنان طالب مكي، بعد ان زخرت صفحات بمقالات متنوعة عن الفنان الفقيد لم يكن قبل انتفاضة تشرين المجيدة من جهة اعلامية عراقية، تحمل هموم الشعب العراقي وتتابع تطلعاته، غير جريدة المدى.

وحين ثار شباب العراق ونزل الى الشارع يطالب بوطنه. تابعت بكل روح وطنية تفاصيل ساحات الاعتصام، بملحق يومي ينطق بلسان شباب تشرين. تحية لصحيفة المدى بيوم صدورها وذكراه الجميلة، ويسرني ان اقدم امتناني واكباري للدور الكبير الذي يقوم به كتابها المخلصين. ويسرني ان اقدم احدى لوحاتي التي تحمل نفس مبادئ مؤسسة المدى الرائعه.

الفنان

■ موفق مكي

مرآة الثقافة

وتمنياتي بالطبع لمؤسستنا العزيزة التقدم والاستمرار والتطور. وهي اصلا تلعب دور ثقافي مهم في ظل ضعف الدور الرسمي.

تبقى المدى وجهنا الأصيل والجميل ومرآة الثقافة العراقية والعربية الحقيقية.

الروائي

■ جمال حسين علي

المدى حديقتنا الغنّاء

تمتلك «المدى» نكهة خاصة لا تتوفر عليها بقية الصحف اليومية العراقية، ربما لأنها ليست صحيفة خبرية فقط، وإنما هي صحيفة مهجّنة يتلاقح فيها الإعلام مع الثقافة والفنون، وهذه الخلطة السحرية هي سبب جاذبيتها وقربها من القرّاء والمثقفين العراقيين والعرب. فهي صحيفة نوعية من دون أن تتعالى على القارئ لكنها تقدّم له الخبر، والتحقيق، والمقال السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وترفده بالثقافة والفنون، وتكرّس له صفحة سينمائية أسبوعية منتظمة، وتخصه كل يوم برسم كاريكاتيري مُعبِّر لا يخلو من النقد الساخر والدُعابة خفيفة الظل. كما تلتفت إلى محبّي الرياضة وتشبع نهمهم، ولا تنسى متابعيها الذين يمحضون الفن والفنانين حُبًا من نوع خاص فتقدّم لهم كل الأخبار الطازجة عن نجوم التلفاز ومشاهير السينما العراقيين والعرب والأجانب ولعلها تلتقي البعض منهم لقاءات خاطفة تُطفئ ظمأ المعجبين الذي يلهثون وراء كل صغيرة وكبيرة.

لم تتخلَ «المدى» منذ انطلاقتها الأولى في 5-8-2003 عن استقلاليتها، وصوتها العراقي المميّز الذي حصّنها من السقوط في فخ الحزبية، وأنقذها من النفَس العرقي فلاغرابة أن تلتفت إليها الشرائح المثقفة، وتراهن عليها المكوّنات العراقية التي تقدّم الوطن على العرق والدين والمذهب والطائفة. إنها ببساطة حديقتنا الغنّاء المُزدانة بألوان الطيف العراقي الذين يحجّون إليها بخطىً واثقة مطمئنة لأن الطريق إلى صفحاتها خالية من العثرات وفخاخ المغفلين.

ولو تأملنا هذه الصحيفة جيدًا لوجدناها حاضنة لمقالات أصحاب العقول النيّرة الذين يقدّمون عصارة أذهانهم إلى القرّاء والمتابعين لهذه الصحيفة الجريئة التي لا تخشى في الحق لومة لائم. ولعلني لا أغالي إذا قلت بأنّ «المدى» رئتنا الوحيدة التي نتنفس من خلالها هواء الحرية، بل أنّ ما تخشاه الصحافة العربية في لندن وتتحرّج من نشره يجد طريقه إلى صفحات المدى بوصفها منبرًا لحرية الرأي والتعبير وملاذًا لمقالاتنا التي تخترق المحرّم، وتنتهك الموضوعات المسكوت عنها، واللا مُفكر فيها. تُرى، ما الذي يريده الكاتب العراقي أو العربي أكثر من هذه المساحة الحرّة التي يسهر عليها صفوة متفرّدة من الكُتاب والمبدعين العراقيين الخُلّص.

الناقد

■ عدنان حسين أحمد

منصة فاعلة

في ذكرى تأسيسها لا يمكن توصيف مؤسسة المدى إلا بكونها الفضاء التواصلي الأكثر فاعلية في مشهدنا الاعلامي والثقافي، والأكثر جدّة في التعاطي مع التحولات العاصفة التي عاشها العراق خلال العقدين الأخيرين.

هذه الموائمة جعلتها المنصة الفاعلة في التعبير عن استقلالية الخطاب الاعلامي، والأكثر حيوية في مقاربة اسئلة العقل المدني العراقي، وعبر جهد مؤسسي إتسم بالانتظام، وعبر فريق عمل مهني ادرك اهمية الحفاظ على الاستقلالية المهنية، وعلى ضرورة الاستمرارية، وبما يعزز هوية المدى المطبوع والمؤسسة والخطاب، إذ كان لاستمرارها طول هذه السنوات حضورا استثنائيا في مواجهة الصعاب، وفي تأصيل تقاليد العمل الاعلامي، وفي صناعة المنصة الثقافية التي تجاهر بخطابها المدني والتنويري والمعرفي..

لقد أكد صدور المدى على قوة واهمية الخطاب الاعلامي الفاعل، عبر حيازة المصداقية، وحيوية الجهد الاستقصائي، وشجاعة التعبير عن الموقف الوطني، والدفاع عن شرعية الدولة الديمقراطية، وعن خيارها المدني، وعبر استقطابها لخيرة المبدعين العراقيين الذين يدركون مسؤولية الفكر الانساني، والصناعة الاعلامية، ومسؤولية صناعة المنبر الثقافي، وهي رهانات كبيرة في دعم الوعي المجتمعي، وفي تنشيط الاسئلة المعرفية التي تهدف الى استقراء وصيانة المشهد الوطني، وتعضيد بنائه المؤسسي الراكز والفاعل، وبما يُلبّي رغبات الجمهور، وتوقه للتعرّف والتفاعل، والبحث عن صدقية الخبر والمعلومة والفكرة والخطاب..

في ذكرى تأسيسها نأمل أن يتواصل مشروعها الكبير، وأن تظل المنصة المدنية والمؤسسة الرائدة في مسارنا العراقي الكبير، وبما يعزز ويوسّع رهاناتنا على جدّة ومسؤولية الدفاع عن حقوقنا في الحرية والعدل والسلم المدني وفي صيانة قيم التنوع الثقافي للهويات العراقية المتعددة...

الناقد

■ علي حسن الفواز

رئيس اتحاد الادباء والكتاب

المدى: فضاء حريتي

تحية محبة وامتنان لصحيفتنا الاثيرة (المدى) في عيدها، فهاهنا في رحابة أفقها الفكري تحققت حريتي كاملة في كتابة وترجمة ما أشاء من قضايا الفكر والفلسفة والأدب و العلوم، فقد نشرت فيها على مدى أربعة عشر عاما مئات المقالات والترجمات عن مستجدات الفكر والعلم والفلسفة والادب والتعليم وسياسات المستقبل بلا تحفظات من جانبي وبلا تدخل أو محددات من جانب المدى، وهذا لعمري أقصى مايرجوه الكاتب من حرية تتيحها له صحيفة حرة، فامتلاك الكاتب لهذا الافق الرحب من الحرية يدفعه لتعزيز شغفه في كتابة وترجمة ماهو مستحدث من الافكار والفلسفات والعلوم لإغناء ثقافتنا العراقية المعاصرة .

المدى فضاء رحب يجتمع فيه أصحاب الفكر والأدب والفن الواثقين من دور الصحيفة ومواقفها في ضمان حرية التعبير إلى أقصى مدياتها، ففيها نلتقي الأكاديمي الليبرالي والباحث المستنير في الأديان والكاتب السياسي والمفكر والروائي والشاعر مثلما نلتقي أجيالا مختلفة من كتاب وفناني ومبدعي العراق المنتجين و البارزين في المسرح والفن التشكيلي والموسيقى والعمارة .

لقد راهنت المدى عبر مسيرتها على ترسيخ قيم التنوير والمواطنة وتصدت وبجرأة عرفت بها، للدفاع عن الحريات بوسائلها الثقافية والقانونية ووقفت بقوة أمام الاستبداد الفكري والثقافي والسياسي الذي يغذيه الانغلاق والجهل والفكر النكوصي .

دافعت المدى طوال سنواتها الحافلة عن تعددية المجتمع العراقي وقدمت البراهين على غنى ثقافتنا واختلاف تلاوينها وتصدت لجميع النزعات العرقية والطائفية والايديولوجيات المتشددة المسيئة للقيم الانسانية، وتبنت الانشطة الثقافية التي تبرز غنى وتنوع ثقافة العراق وثراء موروثه وعمقه الحضاري .

انفتحت المدى على كتّاب تتباين توجهاتهم الفكرية و قد يصعب أن نلتقيهم في غير مناخ التآخي والتآلف وحرية الرأي التي أرست المدى تقاليدها لإيمانها بالتنوع وقبول الاختلاف والتجدد والانفتاح على رؤى المستقبل ومتغيرات الراهن المتسارعة .

مبارك عيد المدى، مبارك صمودها واستمرارها وسط التحديات المتلاحقة وهي تؤكد مواقفها المشهودة للدفاع عن الحريات وحقوق المواطنين والوطن .

الروائية

■ لطفية الدليمي

وضوح الرؤية

بعد أحداث عام 2003 والتغيير السياسي الدرامي الذي أسفر عن فوضى عارمة بدءا من النهب الذي ساد شوارع المدن العراقية، ثم الفوضى المدوية التي شملت مؤسسات النشر والمطابع والورق والتوزيع، أحسست بالخوف من أننا سوف نفقد السوية الطبيعية للمهمات التي تحملتها المنظومات المعرفية العراقية التي اعتدنا عليها. وما ضاعف خوفي هو فيضان الصحف والمجلات والمطبوعات الشهرية والدورية دون تمييز الذي اجتاح الحياة العراقية في جميع المحافظات. لم يكن ذلك الانطلاق العشوائي يتضمن إحساسا بحرية مفقودة إنما هو نوع من التصادم الاجتماعي الجديد فالكل يريد أن يعبر عن نفسه وتطلعاته ورغباته ليس لأجل هدف عام إنما من أجل هدف شخصي في الغالب. هل يبرر هذا الإصدار الواسع للصحف «المتحررة» الشوق إلى التعبير دون رقيب؟ هل كان نظيرا طبيعيا للصحافة الحزبية التي كانت تكرس نمطا أيديولوجيا واحدا لا يمكن اختراقه، نمط صلد كجدار محكوم بقوة المفهوم الضيق للعمل الصحفي ومنتجاته؟ ربما. لكن المسارات «الجديدة» باتجاهاتها المختلفة الواسعة المتناقضة ومحتوياتها التي لا تتصف بالمسؤولية المتعلقة بأصول النشر ما يفقدها صدقيتها وإخلاصها للمهنة. في هذا المنعطف برزت صحيفة «المدى» بوضوح الرؤية واحترام المهنة وقبل كل شيء احترام القارئ ما يخفف من ذلك الخوف المتنامي. إن خلق مطبوع كجريدة «المدى» في ظل ظروف اتسمت بالهجمات الانتحارية والانفجارات والاغتيالات لهو إنجاز كبير يحسب لمؤسس هذا المطبوع ولجميع العاملين فيه.

■ عبد الله صخي

روائي

سعة افق

اثبتت صحيفة المدى على مرِّ الأعوام العشرين الماضية أنها ذات خط منهجي خاص ورؤية موضوعية، تمظهرت سماتها جلية في صور شتى؛ منها دقة استقصائها للأحداث، ومنها سرعة ملاحقتها للأخبار، ومنها استباقيتها وحرصها على تغطية المستجد من الظواهر والقضايا والموضوعات داخل العراق وخارجه. وعلى الصعيد الثقافي، فإن لصحيفة المدى دورها المهم في إشاعة الوعي الفكري والفني، ومدِّ قرائها بزاد ثقافي متميز من خلال ما تقدمه لهم أقلام تطرح ما تجود به أذهانها النيرة في ميادين الثقافة والأدب والمسرح والسينما والترجمة والفلسفة، فضلا عن متابعات الصحيفة لآخر الأخبار الفنية والثقافية العراقية والعربية والأجنبية. ولعلها في توجهها هذا تُحقق حراكاً ثقافياً يساهم في صنع مزيد من التقاليد الرصينة لاسيما في مجال الوعي الثقافي. وليس كثيراً بعد ذلك كله أن تكون صحيفة المدى سجلاً يوثق منجزنا الثقافي الراهن في مراحل لاحقة. وهذه صفة ليس من اليسير تحققها إلا للصحف الملتزمة التزاماً عميقاً بوطنيتها الحقة وبثقافة وطنها.

ولقد تشرفتُ خلال السنوات المنصرمة بأن أكون مساهمة بما قدمتُه للمدى من عطاء، حرصتُ على أن يكون جديداً ومفيداً. وإني لممتنة للمدى على سعة أفقها ورحابة صدرها في استيعاب كل الطروحات الجديدة والمختلفة. وهو ما يدلل - وبلا جدال - على احترامها لكتّابها وقرائها. وبذلك تنهض بمسؤوليتها في أداء رسالتها التي انتدبت نفسها لها، وتضع الكتّاب والقراء أمام مسؤولياتهم أيضاً في التماهي مع هذه الرسالة.

د. نادية هناوي

ناقدة

صحيفة المدى .. فضاءات بلا حافات

تمرحلت الصحافة في العالم بشكل عام وتطورت عبر العصور وعلى وجه الخصوص في ثمانينيات وتسعينيات القرن العشرين الماضي سواء على المستوى التقني أو الاسلوبي أو الثقافي ومروراً بالالفية الثانية ووصولا الى عصر الحريات والديمقراطيات منذ حرب الاحتلال (عام 2003) ومابعده وتداعيات الحرب السياسية والاجتماعية والثقافية وبدايات تطبيق مايسمى بالنظام العالمي الجديد، وصولاً الى عصرنا الكوروني الذي اندمجت فيه ثورة الاتصال التكنولوجية مع نظيراتها المعلوماتية بفعل الانفجار المعرفي المعلوماتي الذي أسهم في تحطيم الحدود وتجاوزها الى فضاءات بلا حافات !! .. وبالتالي انتقل هذا التأثر الى الفنون والمعارف وعلى وجه الخصوص الى الصحافة بمختلف أنواعها .

فتعددت الصحف بشكل عام في العالم وفي العراق على وجه الخصوص بتعدد الاحداث ومن أهمها صحيفة المدى اليومية الورقية التي صدرت في الخامس من تموز من عام 2003 م المهتمة بالشأن العراقي والعالمي .. والتي اخذت شيئاً فشيئاً بالانتشار منذ خطواتها الاولى من خلال تنوعها وطزاجة الموضوعات وحداثة المعلومات وأصالة الاقلام .. فتكاثرت صفحاتها المشرقة واطلقت ملاحق ثقافية وتاريخية واقتصادية ورياضية واجتماعية وسير ذاتية لشخصيات عراقية وعربية ودولية وأنشطة أخرى لتقترب من الشمولية .. هذه الايام تمر على المشهد الثقافي ذكرى صدور صحيفة المدى المعاصرة بموضوعاتها واسلوبها وتقنياتها واقلامها وتوجهاتها الثقافية التي تجعلها أكثر وضوحاً و تميزاً وتفرداً في الطرح والكشف والمعالجة، فتحية وتقدير لهذه الصحيفة ولكادرها المتميز ولكتابها وقرائها في يوم ميلادها الاغر ونتمنى لها أن يبقى حضورها بشكله الامثل والاسمى والارقى بوصفها مشروعاً ثقافياً في زمن استثنائي، تلاشى فيه ملامح الابداع .

■ أ.د.شوقي الموسوي

أكاديمي وناقد تشكيلي

المدى وأفق الكلمة الحرة

منذ تأسيس صحيفة المدى في الخامس من آب من العام 2003 ومسارات المدى المهنية تلتزم الاستقلالية والوضوح والموضوعية في التناول والطرح والتتبع

عند الحديث عن صحيفة تتناول الشأن الإنساني بأبعاده الحيوية فإن المدى جريدة أخذت على عاتقها مسؤولية الحقيقة والخوض في حيوات المجتمع واهتماماته الفكرية والثقافية وكل ما يتعلق بحياته وسبل تنويرها منذ تأسيسها وإلى الآن.

من منا لا يتذكر قوائم صحيفة المدى لاسماء سياسيين ورجال أعمال منهم العرب ومنهم الأجانب التي كانت قد دفعت بمثابة كوبونات نفط لشراء الذمم والمواقف الرخيصة لتأييد اللانظام السابق على حساب قوت ووجود الشعب العراقي كإنسان حي وحر.

تتمتع جريدة المدى وكتابها والعاملين فيها بحس مصداقية الكلمة وأهميتها من خلال الالتزام بقيمة الحقيقة الصادقة، ايمانا منها ومنهم باهمية ودور الكلمة والصورة في صناعة التنوير، وانا شخصيا من قبل ان اكتب فيها كنت ولازلت من المتابعين لإصداراتها واعدادها.

المدى صحيفة كان ولازال لها إسهام بارز في الصحافة والإعلام والثقافة في داخل البلد وخارجه انها حملت على عاتقها مسؤولية الاصالة والالتزام المهني، أنها مشغل من مشاغل التغيير المرتكز على حيوية الانفتاح على حرية الرأي والتعددية والتنوع والاختلاف،

لقد رافقت المدى الكثير من التحديات والصعوبات لانها تهتم بالشأن العراقي في غالب صفحاتها وأقسامها وملاحقها وهذا ما يحسب لمهنيتها وحرصها وحسها الوطني، فإن المدى صورة للعراق في صحيفة، وبهذا فإنها تحافظ على قيمة استمرارية نجاحها من خلال جمهورها العريض داخل الوطن العراقي وخارجه.

اهنئ المدى وجميع ملاكاتها وكتابها و قرائها ومتابعيها بمناسبة ذكرى صدورها واتمنى لها وللجميع النجاح والتألق دائما.

■ حسين ثامر بداي

كاتب وفنان تشكيلي

«المدى» علامة فارقة لقارئها

يمكن القول بلا ادنى مبالغة ان صحيفة «المدى» هي تتويج لكل الآمال العظيمة، التي انتعشت بعد السقوط الدراماتيكي للدكتاتور ونظامه الفاشي، كنا خارجين لتو من قيامة العراق التي مازالت نارها مستعرة الى اليوم، وكان صدور جريدة انيقة التصميم دسمة المحتوى كتابها من الداخل والخارج يتشاركون في خطاب عراقي وطني ديمقراطي تقدمي، قد اذكى شعلة هذه الآمال وقربها كثيرا من الواقع، انتشرت الجريدة منذ إصدارها الأول وتلاقفها الجمهور ونخبته بالترحاب، ولم يجرؤ الكثير من شغيلة المعرفة من الاسهام والكتابة فيها، لاسيما ان الكثير منهم لم يخبر الفنون الصحفية واساليبها المتجددة، ومن هنا كانت المدى ورشة يومية لتعليم وتبادل الخبرة، لاسيما ان الكتاب والصحفيين الذين عادوا من شتات المنافي لم يبخلوا على زملائهم بكل ذلك، وعلى الرغم من وجود عشرات الصحف، الا ان المدى بموضعيتها ورصانة كتابها وملاحقتها الواعية ليوميات وطن منهك لم يجد بوصلته تربعت على الصدارة، حتى انها صارت علامة فارقة لقارئها، شخصيا تعلمت الكثير من هذا الينبوع الثر، فانا أصلا اكتب المقالات السينمائية ولم اتمرس بالفنون الصحفية، نصحني الصديق الشاعر عبد الزهرة زكي بالكتابة في كل شي وتلقاني بالترحاب الزميل والاخ حسين عجيل -وقتها كان رئيسا لقسم التحقيقات -وكلفني بمادة عن «حمالي» الشورجة، لم انتظر طويلا ونشر الموضوع على مساحة مناسبة، باختصار شديد خرجت من هذه المدرسة المهنية وانا مؤهل للعمل الصحفي بفضل توجيهات وملاحظات صحفيين رواد وزملاء مجايلين يجمعهم حلم بناء وطن يعيش فيه العراقي بكرامة ..في الذكرى العشرين لإصدار المدى لها التألق الدائم والأيام المقبلة الزاهرة.

علي حمود الحسن

ناقد سينمائي

المدى جميلة الجميلات

تَتَجدد سنوات جريدة المدى وهي تسيرُ نحو قراءها ومتابعيها وكل من يحبها حول العالم، تعبر الحدود وتطير كحمامة سلام لتقول كلمتها بقوة وجمال وإرادة، حيث يقف خلفها كادر مدهش يعمل على إيصال كلماتها للقراء والمتابعين. جريدة ورقية لكنها حادة كالسيف، ورقية لكنها حاسمة في نشر الفكر والجمال والثقافة والكلمة المُلهمة. في ميلادها التاسع عشر لازالت المدى تلَك الصبية الجميلة التي تربط شعرها بشريط أحمر، ومهما كبرت فهي تبقى تلك الشابة الذكية الجميلة التي تقول وتكشفَ وتغني للوطن والناس والمستقبل. ليس هناك أجمل من أن تكون لنا جريدة مثل المدى، نقرأها ونكتب فيها ونتابعها حتى من أماكننا البعيدة التي توزعت على هذا العالم. شخصياً أعتبر المدى نافذتي الوحيدة التي تطل على الوطن، وقبلَ أن أفتح نافذة مرسمي كل صباح أفتح نافذة جريدة المدى، لأطل منها على ما يحدث وأقرأ ما أحب من مقالات تراهن على الثقافة ومصير البلد. فيالهذه النافذة التي لم تتردد ولم تُسدل عليها الستائر، بل بقيت مفتوحة كصدور الثوار وقمصان العاشقين وفضاءات الحالمين بغد أجمل. هكذا تبقى جريدة المدى تمنحنا الدروس في الإنتماء للكلمة التي تمضي ولا تتوقف، وتقول ولا تتردد، وتمنح ولا تَمنّ. المدى تقول كلمتها وتمضي الى قلوب الناسَ، الناس الذين أحبوها وإختاروها جريدة لهم البارحة واليوم وغد. المدى تقول كلمتها وتسير، ونحن نسيرُ معها نحو الأيام القادمة دون تردد. باقات ورد ومحبة للمدى بعيدها الجميل، وسلام لكل من كتب وحرر وصمم وأدارَ وأشرفَ على كلمات هذه الجريدة التي ستبقى شابة الى الابد.

■ ستار كاووش

فنان تشكيلي

في عيد المدى

قبلما يصدر العدد الاول من المدى تشرفت بالكتابة لها،كان ذلك في العدد صفر!

حينما صدرت صحيفة المدى (عراقيا)، اعني ان تصدر في بغداد، بعد التغيير الذي وقع عام 2003، كانت تلك مرحلة جديدة في المطبوعات العراقية، وايذانا ببدء مرحلة جديدة في الصحافة عموما، وفي انماط الكتابة للصحافة، اي في حقول الكتابة التي تصل القراء عبر الصحافة الورقية، فكان عنوانها (المدى)، من الناحية الشكلية، كما خطته يد المبدع صادق الصائغ، متحديا فيه كل القواعد القارة، والجامدة للخط العربي، وكان تصميمها متفردا عن نمط الصحف العراقية التي كانت تصدر أيام النظام السابق.. والاهم من ذلك، ان تكون المدى مضمونا، باعتبار (المدى) دالة دلالة على اللا حدود التي يمكن ان تطالها الصحافة تناولا وكشفا للحقائق الخبيئة، ومديات الحدود التي تصلها الكتابة التي تنشر عبر وسائل الصحافة، ومديات الحدود في طريق التجريب وتقديم وسائلها المجددة، فكانت الكتابة فيها تجربة شخصية استثنائية من كل الوجوه، وكانت مدرسة ساهمت اهم الاقلام في خط سطورها، فكانت بالنسبة لي شخصيا: المنفذ الأشد طمأنينة ضمن سيول المطبوعات التي صدرت بعد 2003، من اجل ان اطل منه على قراء ومتابعي الفن التشكيلي، ومدرسة تعلمت فيها كل القيم الراقية في الكتابة التشكيلية عبر الصحافة..

تحية للمدى، ولمدياتها التي لا مدى يحد مداها، وللعامين فيها منذ صدورها البغدادي بعد التغيير..

■ خالد خضير

ناقد

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 August 2022
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

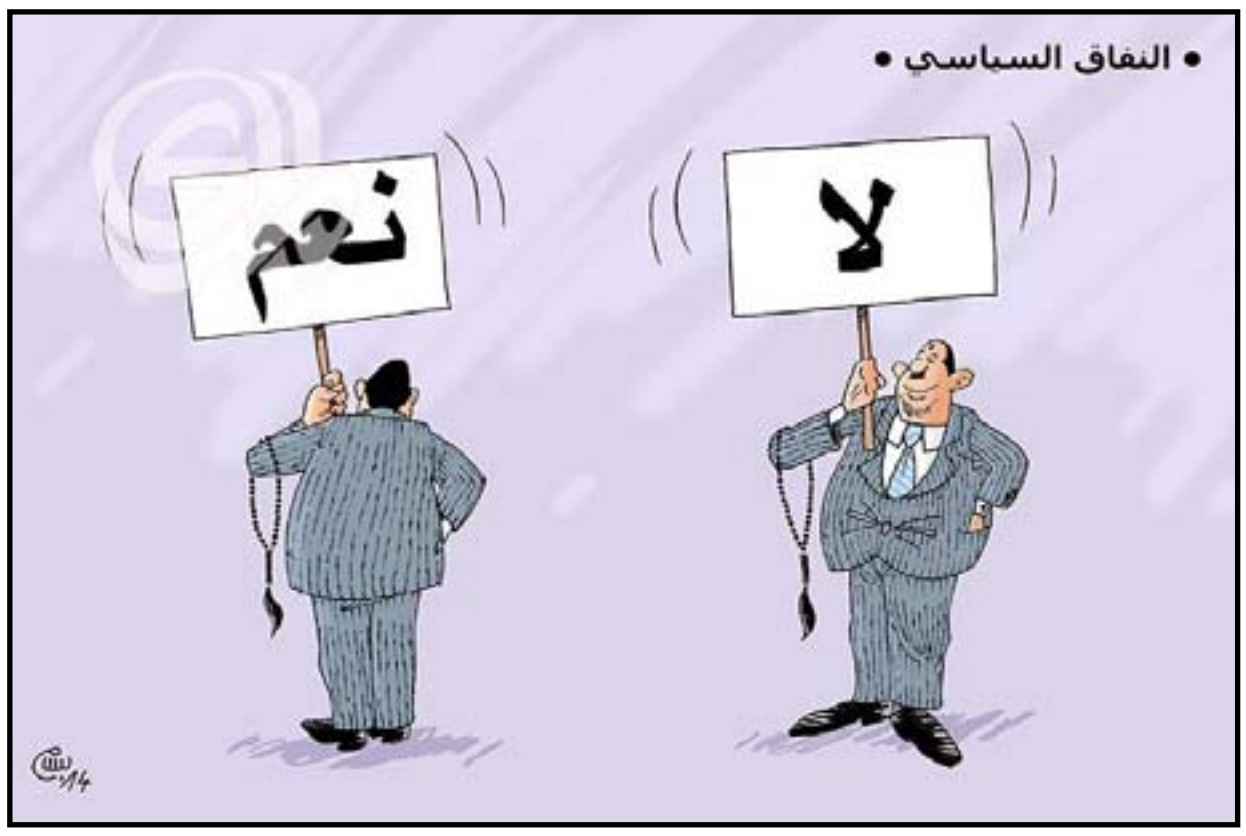

اقرأ

عالم بلا نهاية

صدرت عن دار المدى رواية "عالم بلا نهاية" للكاتب البريطاني كين فوليت ترجمة عزة حسون، وكين فوليت يجنح إلى التاريخ في رواياته. كتبه أكثر الكتب مبيعاً حول العالم، حيث باع اكثر من "١٦٠" مليون نسخة. كانت روايته عمود نار – صدرت ترجمتها العربية عن دار المدى – من أكثر الكتب مبيعاً على مستوى العالم منذ نشر الكتاب في عام ١٩٨٩، من رواياته المشهورة: الظلام والفجر، عالم بلا نهاية، مفتاح ريبيكا. سحرت ثلاثية كين فوليت الملايين من القراء بدراما الحرب والعاطفة والصراع الأسري التي تدور احداثها في بريطانيا في العصور الوسطى.

مثقفون وفنانون يحيّون (المدى) في ذكرى تأسيسها

تحتفل صحيفة (المدى) بذكرى التأسيس التاسعة عشر في رحلة تميزت بنقل اهم الاحداث على الساحة العراقية والعربية والمحلية، قريبة من الشارع وراصد اساس لجميع النشاطات الفنية والثقافية والمدنية. ولم تبخل (المدى) على قرائها بمتعة وتغطية مجمل ما يحدث وتسليط الضوء على الابداع العراقي سواء في الداخل او الخارج، ومواكبة جلّ النشاطات الخاصة بهم. وبذكراها التاسعة عشرة فان الفنانين والاكاديميين قدموا التهاني والتبريكات بهذه المناسبة، متمنين استمرار صحيفة (المدى) برفد الشارع العراقي بالاخبار والتقارير المهمة وزيادة الوعي لديهم.

عامر مؤيد

تحية مخلصة لـ(المدى)

الفنان الدكتور عقيل مهدي قال وهو يقدم تحيته لـ(المدى) المؤسسة والصحيفة: "حفلت صحيفة (المدى) بمفاهيم الحداثة في ثقافتها الاعلامية والفكرية المتعلقة بالعلوم السياسية والاقتصادية والادبية والفنية والظاهرة الاجتماعية والدينية والقيمية الاخرى بهدف مواكبة المتغيرات الوطنية والعالمية من منظور موضوعي راكز باقلام رصينة في منهجيتها ومنهجيتها ومفاهيمها عن بناء دولة بمؤسسات ديمقراطية فاعلة مقترنة بالتطور وتحولاته التاريخية تميزت (المدى) بتصميم رفيع لحقول صفحاتها المعرفية المتنوعة وكتابها التي باتت عنوانا لمقالات وأبواب ثابتة مما جعل الصحيفة واحدة من كبريات صحافتنا الوطنية والعربية في مباحثها واهدافها المستقبلية وتصنيفاتها النقدية ومواجهتها لمشكلاتنا الخاصة بمكونات شعبنا العراقي وأبعاد مشروعه النهضوي والوطني في فروع المعرفة الانسانية والعلمية وما يتطلبه من تقنيات حديثة في موضوعات الاعلام والصحافة من دراسات وتحقيقات وابحاث وترجمات من لغات اجنبية واستطلاعات ومتابعة للمؤتمرات والندوات ومقاربة ما يخص الفنون بانواعها وكذلك ما يتعلق بموقع الخطاب السياسي ضمن الابعاد الحضارية في زمن العولمة.

رفيقة أيامنا

فيما اكد الدكتور عماد جاسم وكيل وزارة الثقافة ان مؤسسة المدى للثقافة والاعلام ارتبطت معنا بذكريات لا تمحى، ترتبط بالوجدان الجمعي للنخب الثقافية العراقية عموما، وتربطنا بحرية (المدى) اواصر من المحبة والشغف والتواصل المعرفي والأخلاقي، ليس باعتبارها جريدة يومية نهارية وملتزمة فقط ولكنها امست في فترة ما من سنوات الجمر رفيقة ايامنا وملاذنا وواحتنا التي نرسو لها لنكتب ما يصعب علينا نشره في الصحف الأخرى إذا ما عرفنا جمهورها الذي يتوزع بين الاكاديمي والفنان والناشط والعوائل ذات التوجهات العلمانية او اليسارية او الليبرالية مع وجود نخبة رائعة من الكتاب والصحفيين العاملين فيها والذين احترفوا ايصال الحقيقة في زمن التوتر والطائفية وجازفوا بحياتهم لابقاء صفة المصداقية والمهنية الذي تميزت بهما صحيفة (المدى) التي اختارت جمهورها بعناية وجعلت الكثير من الصحفيين يشعر بحرص لاختيار مكانه بين صفحاتها، وانا كنت منهم، حيث اعربت عن سعادتي بوجودي ضمن كادرها يوما كاملا لاحد الاعمدة التي كانت مثار اهتمام العارفين او المولعين الشغوفين بالخبر الدقيق والتحليل المنطقي للحدث السياسي او الاجتماعي او الثقافي. اليوم ونحن تحتفل بعيد تأسيسها نشعر بالفخر لاننا كنا من محبيها او كتابها ونشعربالفخر بوجود صحافة ورقية ظلت متواصلة في عطائها بالرغم من صعوبات النشر والتسويق، لان (المدى) ليست جريدة عابرة في تاريخ العراق لانها وثيقة ابتكرت لغة عميقة ورسخت قيما للعمل الموضوعي ذي التوجهات الاخلاقية والانسانية فحفلت باحترام الجمهور الذي يقدر معنى التواصل على هذا النهج على مدى اعوام من التناقس الذي جعلها قادرة في البقاء

على رأس قائمة الصحف التي خاطبت العقل وجسدت الصورة الحضارية للكتابة المسؤولة التي وجدناها.

الاصطفاف جنب الشعب

وقال الفنان والاكاديمي حسين علي هارف "أبارك لصحيفة (المدى) ذكرى صدورها وابارك لكادرها من صحفيين وفنيين، ويسرني ويشرفني ان اكون من بين من كتبوا في هذه الصحيفة التي تميزت بطابعها الثقافي المميز".
واضاف هارف انه "من خلال الصفحات الثقافية الغنية متعددة المجالات، الى جانب ماعُرفت به من دقة و موضوعية في تغطية الاحداث السياسية بما يجعلها من الصحف التي تصطف الى جانب الشعب وتطلعاته ومعاناته".
وتابع ان "(المدى) احدى الصحف الوطنية التي لعبت دورا مهما في ترسيخ الصحافة الوطنية الحرة، اتمنى لكادر الصحيفة والعاملين فيها كل التقدم والازدهار".

في قلب الحدث

الفنان والمخرج حيدر منعثر ذكر "ليست مجرد تهنئة نقدمها لمؤسسة المدى وتحديدا لصحيفة (المدى) الغراء، بل هي تحية وتقدير ومباركة لكل جهود المؤسسين والعاملين والزملاء الصحفيين والتقنيين على تلك المجهودات واللمسات الفنية المبدعة على مدى سنوات اصدارها، فصحيفة (المدى) سياحة ثقافية فنية سياسية يومية في قلب الحدث ومع الناس، كل الحب والتبريكات".

قريبة من مثقفي البلاد

ويقول المخرج المسرحي كاظم النصار "احيي جريدة (المدى) بكادرها المؤسس واللاحق فقد صنعت تقاليد صحفية احترافية وساهمت في صناعة رأي عام، وساهمت ايضا في اشاعة وعي سياسي وثقافي واعلامي، وهي الجريدة التي اقتربت بقوة من مثقفي البلاد ووفرت لهم فرصا ومساحات للكتابة والنشاطات المختلفة وهي مستمرة بذلك".
واضاف "انها ذكرى تدعونا للاحتفاء معها واشعال شمعة في ذكراها وتقديم

باقات زهور لكوادرها الذين عملوا فيها في كل ظروف البلاد وتقلباتها".

تتصدى بالكلمة

الكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي قال: "تُشعل جريدة (المدى) العراقية شمعة أخرى من عمرها الصحفي الإبداعي لتضيء عالم الصحافة بالحقيقة التي ندعو لها دائماً، وهي تؤكد استمرارها وتواصلها اليومي منذ لحظة انطلاقها ما بعد ٢٠٠٣ وبكوادر عراقية أكدت حضورها ومواقفها في أصعب الظروف التي مرَّ بها العراق، منها الوضع الأمني غير المستقر في سنوات خلت والتي كان من الصعب الاستمرار والموت يطارد اغلب العاملين في حقل الصحافة بسبب قولهم للحقيقة وتصديهم للأصوات النشاز التي ملأت أفق العراق من أقصاه الى أقصاه، الأمر الذي يدعونا أن نحتفي بهذه الصحيفة وكوادرها ونشير بدقة لهذا الصمود العجيب المصحوب بمواقف وطنية عراقية أصيلة تؤكد انتماءها للوطن وحسب. وكنت من المتابعين بشكل جيد لـ(المدى) منذ لحظة انطلاقها وهي تسجل

بقوة موقفها مما يحدث في الداخل العراقي، فاضحة الكثير من القوى -رغم بشاعتها- ولكنها كانت تتصدى لها بالكلمة، وتكشف وتعري تلك الزوايا الخفية في عالم السياسة في العراق، غير عابئة بما قد يحدث للصحيفة بشكل عام او لكوادرها على وجه الخصوص. مبارك هذا الألق والجمال والعطاء لكل كوادرها العراقيين الأصلاء.

مثلت خط الاعتدال

رئيس قسم الفلسفة في الجامعة المستنصرية علي المرهج يقول "تعد صحيفة (المدى) واحدة من أهم الصحف العراقية التي تنقل الخبر بمهنية عالية وتنزع نحو بناء مجتمع عراقي مدني حر". ويذكر "تصدرت الصحف العراقية لا سيما بعد سقوط النظام، وكان لها قصب السبق في تقديم ثقافة وفكر لكثير من الكتاب العراقيين المعروفين بتوجهاتهم الوطنية ونزعاتهم التحررية والتقدمية". وتابع ان "ما يميز (المدى) على طول مسيرتها أنها بقيت تمثل خط الاعتدال ولم تهبط للدخول في تأزيم الصراع الأثني أو الطائفي، بل بقيت تمثل الإعلام المسؤول والمهني الذي يعرف قيمة الكلمة في البناء، وقيمة كلمة أخرى في الهدم، لذلك كانت وما زالت تسير في خط البناء.. بناء الإنسان وبناء الوطن".

منبرٌ مختلف

الكاتب والباحث سعد سلوم يسترجع ذكرياته قائلا "كانت (المدى) منبرا مختلفا، بالنسبة لي، ليس بسبب طبيعة خطابها او هويتها فحسب، بل أولا وأخيرا، لصلتي الحميمة مع العاملين فيها، منذ صدورها وتأسيسها: زهير الجزائري، حيدر سعيد، أحمد سعداوي، قاسم محمد عباس، علي حسين، عدنان حسين، سرمد الطائي، علاء المفرجي، سهيل سامي نادر وآخرون.
واضاف "كانت (المدى)، بالنسبة لي، ومنذ ١٩ عاما، منبرا متاحا لما لا يمكن نشره في صحف اخرى، لا سيما قبل شعبية فيس بوك والوفرة المبتذلة للمنصات الراهنة"، متابعا "نشرت ١٠٠ مقال في (المدى) -حسب تقديري- طوال السنوات ١٩ الماضية. ولكل مقال قصة، وأثر".

حضور مستمر في المشهد

اما الاكاديمي خالد خليل هويدي فيقول "عندي أنّ الاحتفاء بذكرى تأسيس (المدى) هو احتفاء بصحيفة تحترم قراءها، وتسعى إلى بث محتوى إعلامي مختلف، يساعد في تسليط الضوء على مناطق معتمة في راهننا السياسي والاقتصادي والثقافي".
واضاف "منذ سبقها الصحفي المتعلق بكشفها المهم عن فضيحة ما عُرف حينها بكوبونات النفط التي فضحت الكثير من الأسماء التي كانت تقبض من النظام الديكتاتوري السابق خطت (المدى) لنفسها طريقا مختلفا في الصحافة لعراق ما بعد ٢٠٠٣ وكانت لفكرة الملاحق المرافقة للصحيفة أثرها الكبير في التأسيس لهذه الفكرة المهمة والغريبة على الصحافة العراقية".
ويتابع "سلطت (المدى) في هذه الملاحق الضوء على قضايا وشخصيات مهمة، كان لها حضور مميز في الوجدان العراقي، وعلى الرغم مما واجهته صحيفة (المدى) من ضيق بعد الجائحة، شأنها في ذلك شأن بقية الصحف العراقية لكنها ما زالت حاضرة وبقوة في المجال الاعلامي العراقي، سنة بعد سنة و(المدى) تكوّن فيها أفقنا الذي يتناغم مع العراق الذي نحلم ونرغب فيه".

ذكريات التصفح الأول

المسرحي فاروق صبري تحدث عن ذكرياته مع (المدى) بنسق واضح قائلا..
نتيه في صحارى
كمن تحاصره رياح رملية صفراء
كمن يخنقه العطش ويترنح أمام سطوة شمس حارقة
كمن بعد هذا العسر يجد واحة خضراء
هذا ما شعرت به وأنا أتصفح جريدة (المدى) في أول يوم من وجودي في الوطن بعد غربة سنوات طويلة هذا "المدى" مديات للمعرفة والجمال، فضاءات تقود الوعي إلى شجاعة الموقف والرأي وإثارة التساؤلات هذا "المدى" مساحات متنوعة في السياسة، الاقتصاد، الرياضة، الثقافة وكل المسافات لا تولد في المكاتب المغلقة ولا عبر (الفرمانات) المؤدلجة وإنما من نبض الشوارع، بيوت الناس، أحلام المثقف، ساحات التظاهرات، عيون الطفولة، ومن إصرار دجلة والفرات بالجريان.

الوصول للإبداع العراقي

اما الفنان المسرحي ماجد درندش فيقول "أبارك لجريدة (المدى) في ذكرى تأسيسها، متمنيا لها ولجميع هيئة التحرير والعاملين فيها دوام الإبداع والتفرد، فـ(المدى) هي الصحيفة التي تصل إلى الإبداع العراقي وفي جميع بقاع العالم".

داعمة للشباب منذ ٢٠٠٣

المخرج السينمائي ملاك عبد علي، يرى انه "كانت ومازالت مؤسسة المدى حافزا كبيرا في نهضة الثقافة العراقية ودعمها المستمر للشباب والجيل الجديد بعد ٢٠٠٣ وخاصة بمتابعة اخبار ونتاجات السينما العراقية بشكل خاص لذا نتمنى لها بمناسبة ايقاد شمعتها، كل التبريكات والامنيات في النجاح وايصال الكلمة الحرة لكل العراقيين".

رعت الثقافة العراقية

مدير مقهى كهوة وكتاب الثقافي، الاكاديمي ياسر المتنبي يقول ان مؤسسة المدى رعت الثقافة العراقية بعد ٢٠٠٣ سواء بصحيفة (المدى) الورقية او دار النشر وكذلك الفعاليات المختلفة التي تنظمها". واوضح ان (المدى) "كانت خير من ينقل الخبر الحيادي الى الشارع، فضلا عن تغطية كل النشاطات المدنية والثقافية، ما جعلها منبرا نستند إليه بتغطية الأحداث المجتمعية المهمة".

■ علي حسين

19 عاماً مع الناس

غداً تحتفل المدى بالذكرى التاسعة عشرة لتأسيسها.. تحتفل باستمرار نهجها في الدفاع عن قضايا المواطن البسيط ووقفت بصلابة وهي تحارب أمراء التطرف سواء أكانوا من الإرهابيين أم المفسدين..
وكانت أول من تصدى لبعض قضايا الفساد الكبرى، ورفعت شعار الحرية والأمان للمواطن العراقي.. حاربت شيوخ التطرف وتصدت لهم حينما حاولوا خلط الدين بالسياسة.. إنها صحيفة مفتوحة الرئتين لكل هواء نظيف.. كانت ولا تزال وستظل جزءاً من عقل الصحافة العراقية النظيف.. العقل الذي يحدد كل يوم أجندة الكتاب والأقلام من خلال القضايا التي تطرحها من دون هوادة أو خوف، والاشتباك العنيف مع الأفكار الخاطئة، التي ينبغي هدمها وإفساح الطريق أمام عالم جديد.
(المدى) الصحيفة القادرة على اكتشاف المواهب الجديدة وإفساح الطريق لها، لتعيد الدفء والسعادة لروح الصحافة العراقية.. إنها (المدى) التي لا تحتاج ملايين العراقيين للاحتفال معها، لكنها تحتاج إليهم لتحتضنهم بقلبها العامر بالحب والمفعم بالأمل..
إن (المدى) فخر لكل كاتب في هذه الصحيفة.. فخر أن تكون وأن تبقى.. جريدة ذات أشواك وورود.. فخر أن تكون واجهة المجتمع المدني المدافع عن حقوق الإنسان.. فخر أن يكون صوتها قوياً صادحاً بقضايا الناس.
من يتسلح بمهنية (المدى) وجرأتها وشفافيتها وقلمها العف ولسانها النظيف هو الذي يُكتب له البقاء. التسامح السياسي هو الذي جعل (المدى) الساحة التي تضم كل ألوان الطيف السياسي العراقي، يتحاورون ويدشنون ثقافة الاختلاف والاحترام المتبادل.
سنحتفل بدخولنا عامها العشرين، وننتظر العام الحادي والعشرين، ونسعى إلى العام الثلاثين، لأننا نؤمن أنّ هذه البلاد لا يمكن لها أن تظلّ تحت رحمة مَن يعتقد أنّ الحكم ليس شراكة في الأحلام والنوايا الصادقة.. سندخل العام التاسع عشر ونحن نحاول أن نتجدد في ظل ثورة اتصالات وانفجار وسائل التواصل الاجتماعي، وأن نسعى للحفاظ على مهنة الصحافة التي باتت مهددة في حاضرها ومستقبلها. وأن نسهم بالقدر المستطاع في أن تبقى (المدى) المؤسسة والصحيفة منبر فكر ورأي وثقافة في وطن يستحقّ منا أنّ نقدّم لهُ الأفضل دوماً، ورغم تغيّر الزمن إلا أن (المدى) ستبقى مثل شجرة السرو في رائعة تولستوي الحرب والسلم، لا تعترف إلا بالحياة والتجديد الدائم، قد تسقط منها أوراق بسبب عواصف الزمن، لكن أغصانها ستظل تنمو وتزداد ربيعاً، والذين يسألون ما سبب نجاح (المدى) يعرفون جيداً أنهم جزء من هذا النجاح، والذين يكرهون صراحة أن (المدى) صحيفة ناجحة، يعرفون جيداً أنهم أيضا سبب في نجاح (المدى).
هذه هي (المدى)، كل ما فيها هو السعي نحو مدى أفضل، وكل من يعمل فيها يشعر أنها مداه لوحده. وكلما صدر عدد جديد يدرك القراء أنهم حقاً أصحاب هذه الجريدة.

في يوم (المدى)

□ رفعة عبد الرزاق محمد

وانا على يقين كامل بان مجلدات هذه الصحف او ملفاتها الاليكترونية ستستمر باعتمادها مراجع البحث الاكاديمي الرصين، كما هو الحال مع مجلدات الصحف القديمة التي لا يستغني عنها الباحثون في تطور المجتمعات.
والأمر واضح بجلاء مع صحيفة (المدى) التي بقيت على سنّتها التي صدرت بها في الخامس من آب ٢٠٠٣ في بغداد صادرة عن مؤسسة ثقافية عرفها القراء العراقيون قبل صدور صحيفتها، مؤسسة المدى، بكل ما يحمله هذا العنوان الباذخ لدى القارئ العربي العارف بمجلاتها وكتبها وانشطتها المتنوعة. اقول بقيت جريدة (المدى) على سنّتها في تقديم مادة صحفية تشبع القارئ النهم بحيادية تامة وبدرجات عالية من الصدق، وليس الركض وراء الاثارة الفارغة والمهاترات في وضع مليء بالخلافات والمهاترات السياسية والاجتماعية وسواهما. ولعل في ماضي صاحب المؤسسة ورئيس تحرير جريدتها (المدى)، الصحفي المرموق فخري كريم، ما يفسر لنا هذه المزايا الجميلة فيها.. واني اشهد للحقيقة والتاريخ، وانا المعني بالتاريخ، اني لم ار يوما او اسمع ان احدا من محرري الجريدة او كتابها قد فرضت على كتاباته أي من الآراء او التوجهات بشكل وصايا او توجيهات او ما الى ذلك، فالديمقراطية في صورتها الحقيقية غير المفبركة هي السائدة بين اركان الجريدة وزواياها، والامر يبدو واضحا عندي وانا محرر الملاحق فيها، فلم يعترض احد من القائمين على المؤسسة على أي موضوع قدمناه في هذه الملاحق التي عرضت اعلامها ووقائع من اقصى اليمين الى اقصى اليسار -كما يقولون- ولا معيار سور الابداع والوطنية، فتحية لـ(المدى) في يومها وتحية للعاملين فيها ولصفحاتها الغراء وملاحقها الجذابة وفعالياتها في بيتها العامر.

في البدء اود القول بان هذا التراجع في الموقف الصحفي في العراق وسائر بلاد العالم بسبب ما افرزه التطور العلمي الهائل، ولا سيما في مناحي التواصل الفكري والاجتماعي الذي لم يقلل بأي شكل من الاشكال من اهمية الصحف وجسامة خطورتها، فلم تزل هذه الفضائيات (وهي من ابرز مناحي التواصل الحديث) تستمد الكثير من معطياتها من الصحف اليومية وما تقدمه من جهود كبيرة لعدد محدود(!) من الصحفيين النابهين الملاحقين للخبر اينما وجد.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

بغداد/	C° 50 - C° 32	البصرة/	C° 48 -C° 33
أربيل/	C° 46 - C° 29	النجف/	C° 49 -C° 31
الموصل/	C° 46 - C° 27	الرمادي/	C° 47 -C° 31